

٣٠ مليما	قياصرة الكرملين تحقيق صحفى داخل أسوار الكرملين فى موسكو [ص ٨]	إطلب آخر لحظة الأربعاء والجمعة

يوميات المحرر

السبت

اجتمعت مع شباب من الأزهر . هذه العمائم الصغيرة تخفى تحتها عقول حديثة ، هـذه الجبب الضـيقة تضم أفكارا حرة !. قالوا لي ان اغلب طلبة الازهر استبدلوا العمامة والجبة بالطربوش والبنطلون ، وقلت لهم ان من رأيى ان يصـدر قانون يحرم لبس العمامة الا على حاملى العالمية . ان رجل الدين فقط هو الذى يجب ان يرتدى ملابس رجال الدين ، اما الآن فاى جاهل زنديق يستطيع ان يبدو فى زى أعضاء هيئة كبار العلماء !

ودهشت انه لا يزال بعض اساتذة الازهر يقـدمون اياديهم للطلبة ليقبلونها ! ان هـذه العادة امر المرحوم الشيخ مصطفى عبد الرازق بابطالها ، ولـكن بعض المشايخ لا يزالون يرون ان تقبيل اياديهـم هى علامة الاحترام الوحيـدة ! اننى اشـعر بخجل عندما ارى نواب ووزراء يقبلون ايدى رئيس الوزارة ، واشـعر بخجل عندما ارى صغار الموظفين يقبلون ايدى كبار الموظفين . ان تقبيل الأيادى هى عادة العبيد ! ولو علم المشايخ ان النساء فى اورباهن اللواتى تقبل اياديهن فقط لرفضوا ان يمدوا أيديهم الى شفاه التلاميذ !

وسألت طلبة الازهر هل لديهم جريدة تنشر أنباءهم ، فعجبت عندما علمت ان أقدم جامعة فى العالم ليس لها مجلة تنشر أخبارهم ، ما عـدا مجلة الازهر طبعـا التى يحررها ويقـراها اعضاء هيئة كبار العلماء ! وسألت طلبة الازهر هل فى الجامعة اتحاد للطلبـة ، وعجبت أن ادارة الازهر تعارض فى أن يكون للطلبة اتحاد منتخب كسائر جامعات العالم !

كان الازهر فى الماضى قوة يحسب حسابها ! كان الازهريون يجلسون على الأرض ويراهم العـالم كله ! أما اليوم فهم يجلسون على الكراسى ولا يراهم الا شيخ الازهر ! كان الازهر القديم الرجعى يقدم لمصر الآراء الحرة ، والأفكار الحديثة . ومنه خرج أحرار كسعد زغلول ومحمد عبـده وعلي عبد الرازق وغيرهم وغيرهم ! أما أزهر اليوم الحديث فيبدو اشـبه بالاهرام يزوره السياح ويتحدثون عن أثر من آثار قدماء المصريين !

والعجيب ان طلبـة الازهـر مملوءون بالحماس والرغبـة فى التجـديد ، والايمان برسـالتهم ولكن ينقصهم شىء واحد ! قالوا ينقصنا الزعيم ! قلت ان الزعيم كفيل بأن يقضى على روح الحماس التى اراها ! قالوا : اذن ما ينقصنا ؟ قلت ينقصـكم شيخ مجدد يكون عقله اكبر من لحيته ! ويكون ايمـانه اكبر من عمامته ، وأن يدعو الى اصلاح عام يؤيده الازهر أكثر ممـا يهتم بحركة تنقلات وترقيات المحاسيب والاصهار !

الثلاثاء

ماذا سـنفعل عنـدما تقـوم الحرب ؟ ..

ان الحرب القـادمة سـتكون اقسى حرب عالمية مرت بنـا ، فسنكون نحـن كسـاندوتش السردين بين الشرق والغـرب ! وسيختفى البنزين والكاوتشوك ، وقد يجى يوم نرى اصحـاب السيارات وهم يركبون البسكلتات ! وقد نرى الحمير تعود الى مقامها القـديم ، فنرى رئيس الـوزراء فوق حمار حصـاوى ، ووزير الداخلية فوق بغل من بلقاس ! وستكون الحرب خيرا وبركة على الأزواج ، فسـتنقطع الموديلات والروائح العطرية ، وبضائع ماكس فاكتور ، والجـوارب النايلون !

وسيتعود المدخنون على السجائر المصرية ، وقـد يجىء يوم تزرع مصر فيه الدخان لتعذر استيراده من الخارج . وستفرض الرقابة العسكرية على الصحف ، وستنتهز الحكومة هـذه الفرصـة وتمنع الصحف من نشر ترقيات وعلاوات أقارب الوزراء باعتبـارها من الاسرار العسـكرية ! وقد تفاجأ الصحف بانقطاع الورق ، فتقرأ جريدتك على ورق لحم او تكتفى بسماع الانباء من محطة الاذاعة !

وسينقطع وصـول الأدوية ، وتعود موضـة « رقوة » المصاب بالصداع بدلا من الاسبيرين ! !

كنت افكر فى كل هذا عند ما دق التليفون وسـالتني احـدى الآنسـات هل ستقوم الحرب ام لا تقوم !

وماأثر قيام الحرب على اسعار الروج !

قلت لها : سيرتفع الروج طبعا !!

قالت : تبقى مصـيبة . تبقى نكبة . يبقى خراب بيوت !

قلت لها : ان كل شىء سيرتفع ... حتى العيش !

قالت : أنا لا آكل العيش .. ولا يهمنى لأنى عاملة « رجيم » !

قلت : وسيرتفع سعر الروائح العطرية .

قالت : اكتبوا كلمتين جامدين ضد ستالين وترومان ! افهموهم ان الحرب ستؤدى الى ارتفـاع اثمـان المواد الضرورية كأحمـر الشفـايف والروج والروائح العطرية ! اكتبوا فى هذه الموضوعات المهمة لا الموضوعات السخيفة التى تكتبون فيها !

فشـكرتها على حسن ظنهـا بسخافة عقلنا ... ووعدتها بأن نبلغ هـذه الشكوى الى ترومان وستالين !

هل تعرف بلادك ؟

شاطىء النيل بجوار دير الرهبان بالمعادي
(تصوير نهاد منير شريف ـ حلوان الثانوية)

صدق أو لا تصدق

يتزوج ثلاث شقيقات
تزوج هنـرى سميث ، اول حاكم لتكساس من ثلاث شقيقات على التوالى !

رقم قياسى ..
استطاع (اولل رانكين) بطل كلية متشنجيم فى كرة السـلة ان يصيب الهدف مائه وسبع اصـابات فى احدى المباريات .. !

العين الخادعة !
يمتاز هذا النـوع العجيب من السـمك بوجود عين خلفيـة له فاذا هوجم فى الماء امكنه ان يسبح متجها الى الخلف بحيث يقـع مهاجمه فى حيرة .. !

رجل فى مدفع ! !
عاش باجى الهنـدى فى داخل مدفع لمدة ٤٠ عاما وكان قد عثـر عليه وهو لا يزال طفلا فى داخل هـذا المدفع وسـمح له بأن يستمر فى الاقامة بداخله ..!!

نجمك لهذا الأسبوع

من ٢١ يناير الى ١٨ فبراير
* انك تحـاول جهدك ان تحقق شيئا معينا .. ولسـوف يتحقق هذا الشىء ولكن .. ليس لمصلحتك انت .

من ١٩ فبراير الى ٢٠ مارس :
* ان الظروف كلها معك ، فلماذا تتردد .. وماذا تفعل اذن اذا كانت الظروف ضدك ؟

من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل :
* اقبض يدك ولا تسرف هذا الاسبوع حتى لا تحتاج الى انسان

من ٢١ ابريل الى ٢٠ مايو :
* ستضطرب قليلا بسبب ازمة عاطفية .. وسوف تزول الازمـة بذهاب من تتجـه له عاطفتـك بعيدا عن طريقك .

من ٢١ مايو الى ٢٠ يونيه :
* اخلع المنظـار الاسـود تر النور بعد الظلام .. ان عيبك الوحيد ، هو نظرتك المتشائمة القاتمة الى كل شىء .

من ٢١ يونيه الى ٢٣ يوليه :
* لا تتصور ان صـديقا فى هذه الدنيا يكره لك السعادة . برغم انك تحسـد عليها الكثيرين ولكن اصدقاءك يعاملونك بعطف

من ٢٤ يوليه الى ٢٣ اغسطس:
* تستطيع ان تكشف عما بنفسك بعض الشىء ، وتصرح ببعـض ما تكتم .. الصراحة لن توقعك فى مشاكل هذا الاسبوع .

من ٢٤ اغسطس الى ٢٣ سبتمبر
* انك لم تصل بعد الى مفترق الطرق .. انتظر فان وقت الاختيار .. اختيار الطريق الصحيح لم يحن بعـد

من ٢٤ سبتمبر الى ٢٣ اكتوبر:
* لا فائدة من الندم .. فان الفرص الآتية اكثر من التى مضت وافلتت من بين يديك .

من ٢٤ اكتوبر الى ٢٢ نوفمبر:
* اصحاب العقل الصافى ـ الذى لا يبحث عن المشـاكل ـ يقضون هذا الاسـبوع فترة من اسعد فترات العمر .

من ٢٣ نوفمبر الى ٢٢ ديسمبر:
* لا تحاول ان تثير احدا هذا الاسبوع .. ولا تحـاول ان تغير علاقتك باى انسان

من ٢٣ ديسمبر الى ٢٠ يناير:
* الابواب التى كنت تظـن انها مغلقة الى الابد ستفتح امامك ادخـل بسرعة فان يدا خفيـة ستحاول اغلاقها فى وجهك .

دسوقى اباظه باشا من مواليد ١٥ ديسمبر ١٨٩٠ عمره بعد غد ٦٠ سنة

اذاعة سر حربى خطير

هل سفير أمريكا فى تل أبيب هو الذى أنقذ مصر؟

كانت وزارة الحربية والبحرية غارقة حتى اذنيها فى المشاغل طوال الشهر الماضى

وكذلك كانت رئاسة هيئة اركان حرب الجيش .

وبعدها لجنة الضباط العليا

ووراءها جميعا غاصت باقى ادارات الجيش ووحداته وقواته فى اعماق المشاغل. التى تبدت كبحر واسع مظلم هائج ليس له قرار ! !

وكانت المشاغل ـ البحر الواسع المظلم الهائج الذى ليس له قرار ـ هى، وببساطة متناهية:

هل يخرج عشرون ضابطا او ثلاثون الى الاستيداع أو لا يخرجون ؟

وهل يحالون الى المعاش أو لا يحالون ؟

ومن الذى يخرج ومن الذى يبقى ؟

ومن الذى يتولى القيادة فى الصف الاول ، ومن الذى يوضع على الرف لكى يكسوه غبار النسيان مع مرور الايام ؟ !

الصورة : والظروف ؟ !

لقد كانت هذه الصورة التائهة الحائرة الذاهلة ، هى الصورة التى رآها الناس ، والدنيا كلها، لرئاسات الجيش المصرى وقياداته هذا الشهر

وما اعجبها صورة فى هذا الشهر بالذات ، الذى امتلأت اجواؤه برعد الحوادث وبرقها ، وامتلأت سماواته بالنذر الحمراء تحذر من الخطر الزاحف

وثمة نذير بين هذه النذر الحمراء لم تسمع به مصر ، وما احراها ان تسمعه ، وما احراها ان تتدبره

ثم ...

ليتمزق بعدها قلب مصر ، وهى تسمع وزارة الحرب فيها، ورئاسة اركان جيشها، وقياداته ووحداته ، تعيش فى ملكوت الذين يحالون الى الاستيداع أو لايحالون ويخرجون الى المعاش او لايخرجون ، ويتولون قيادة الصف الاول اويتعلقون فى الصف الاخير ! !

سر خطير ! !

لقد أذيع فى العالم كله هذا الاسبوع سر خطير ! !

سر عمره سنتان ، فقد حدثت وقائعه فى مثل هذه الايام ـ شهر ديسمبر سنة ١٩٤٨ ـ فى ابان الفترة الحاسمة من حرب فلسطين

أما تفصيلات السر كما اذيع على العالم هذا الشهر فهى كما يلى ، وأنا انقل فقط، لا اعقب ولا أعلق ولا اضيف حرفا من عندى :

« فى العاشر من ديسمبر ١٩٤٨ رفض مجلس الامن فى دورته المنعقدة فى قصر شايو بباريس اقتراحا بريطانيا لتاييد مشروع الكونت برنادوت لحل مشكلة فلسطين، وكان مشروع برنادوت يعطى منطقة النقب للعرب ، وكان رفض هذا الاقتراح ، وقبول اقتراح غيره بشرعية بقاء قوة اسرائيل فى المراكز التى احتلتها فى النقب نصرا عظيما لاسرائيل

ولكن بنجوريون ـ رئيس وزراء اسرائيل ـ ومعه عدد من قادة الجيش لم يكونوا على اطمئنان من الموقف فى النقب ، وكانوا يرون انه من الضرورى ان تحدث حركات عسكرية فى الجنوب تعزز هذا النصر الدبلوماسى فى قصر شايو

وكان واضحا ان هذه الحركات يجب ان تكون موجهة الى الجيش المصرى الذى كان لايزال ـ برغم الهزائم التى لحقت به ـ خطرا داهما على مستعمرات الجنوب

وفى منتصف ديسمبر بدت الفرصة سانحة

كان اجتماع هيئة الامم المتحدة مؤجلا الى شهر مارس سنة ١٩٤٩

وكان اعضاء مجلس الامن متفرقين كل منهم يبحث عن مكان يقضى فيه اجازة عيد الميلاد وراس السنة

وكان البرلمان البريطانى والكونجرس الامريكى فى عطلة الاعياد

وكان العالم كله مشغولا بالاحتفالات عمايجرى فى فلسطين

وراى بنجوريون أن هذه هى الفرصة السانحة للعمل، ولتوجيه ضربة قاصمة ضد الجيش المصرى تجعله ـ لمدة عشر سنوات مقبلة على الاقل ! ـ عاجزا عن العمل

والقى بنجوريون اوامره الى اثنين .

ييجال يادين مدير العمليات الحربية فى جيش اسرائيل

وييجال آللون القائد العام للقطاع الجنوبى

وبعد ايام كانت الخطة معدة

وفى ٢٢ ديسمبر اعطى «آللون» امر الهجوم

وتقدم طابور متحرك مدرع، يعتمد فى تسليحه على الرشاشات الخفيفة والثقيلة ، والمدافع المضادة للدبابات وهاجم القوات المصرية من جناحها

وفى نفس الوقت بدات القلاع الطائرة تضرب غزة وتضرب رفح، وكانت غزة مقدمة ارتكاز القوات المصرية ورفح مؤخرة ارتكازها

وفى نفس الوقت كانت سيول اللاجئين الذين ملأ الفزع قلوبهم تسد الطرقات

وفجاة اندفع طابور اسرائيلى ثان وانحدر على الحدود المصرية فى اتجاه قاعدة العوجة واحتلها واسر قيادة حاميتها بينما كان ضباطها المصريون يتناولون العشاء

وبدات المعركة تتخذ سمات الحرب الخاطفة الحديثة بالمعنى الذى عرفت به فى الحرب العالمية الاخيرة !

وشقت الطوابير الاسرائيلية طريقها داخل الحدود المصرية

وتكشفت خطة « آللون »

وهى ان تندفع طوابيره راسا من الخلف الى العريش اهم قاعدة مصرية فى صحراء سيناء فاذا ما وصلت الى العريش فانها تتجه شمالا الى رفح وغزة من الناحية الجنوبية العزلاء من التحصينات وبذلك يتم حصار الجيش المصرى وتباد قواته فى حركة سريعة

وتمت الخطوات الرئيسية فى الخطة

وفى ليلة ٤ يناير سنة ١٩٤٩ كانت قوات «آللون» قد وصلت الى نقطة تبعد سبعة اميال من مركز القيادة المصرية فى العريش، ومن المطار الحربى فيها

وتجمعت القوات.. الطوابير المصفحة ، والمشاة ، والمدفعية، والدبابات لتوجه ضربتها الاخيرة

وكتب « ييجال آللون » فى اوامر عملياته ليلة ٤ يناير انه واثق من ان الجيش المصرى بعد هذه الضربة لن تقوم له قائمة لمدى سنوات طويلة

وسجل « ييجال آللون » فى نفس امر العمليات ان طابورا اسرائيليا ثالثا سريع الحركة ، قد تقدم لمسافة ثمانين كيلومترا الى قنال السويس على طريق الاسماعيلية

وحدث فى ساعة متاخرة من نفس الليلة ـ ٤ يناير ١٩٤٩ ـ وآللون يتاهب لاصدار الامر بتنفيذ المرحلة النهائية للهجوم أن تلقى من تل ابيب امرا بوقف جميع العمليات الحربية ضد الجيش المصرى على الفور

وسجل « ييجال آللون» فى «يوميات الحرب» فى نفس اليوم انه سيستقل طائرته الخاصة الى تل ابيب لكى يتباحث مع المسئولين عن سبب هذه الاوامر المفاجئة

وقد وصل « ييجال آللون » الى تل ابيب فى صباح يوم ٤ يناير وعلم ان موسى شاريت وزير خارجية اسرائيل هو المسئول عن هذه الاوامر ، وان قيادة الجيش لم تصدرها الا بعد تدخله الشخصى لاسباب ابداها لرئيس الوزراء وقيادة الجيش

وقد ظهر ان سبب هذه الاوامر الفجائية ان سفير الولايات المتحدة فى تل ابيب طلب مقابلة موسى شاريت وزير خارجية اسرائيل فى ساعة مبكرة من ليلة ٤ يناير ـ لامر عاجل وخطير

وتمت المقابلة على الاثر

وكان سفير الولايات المتحدة يحمل انذارا خطيرا لاسرائيل ، وهو انه من الضرورى فورا وقف عمليات النقب ضد الجيش المصرى

واوضح السفير الامريكى لموسى شاريت ان الحكومة الامريكية لن تستطيع منع الجيش البريطانى فى القنال من التدخل فى المعركة

وقال السفير الامريكى ان حكومته علمت ان الجيش البريطانى سيتدخل بفرقتين قوتهما ٤٠ الف مقاتل اذا تقدمت العمليات الحربية الاسرائيلية خطوة واحدة

وانتهت المقابلة واتصل موسى شاريت ببنجوريون على الفور وعقد مجلس الوزراء بصفة عاجلة وتقرر ان يصدر الامر الى «آللون» بوقف عملياته

وفى ظهر يوم ٤ يناير وكان «آللون» قد احيط علما بتفصيلات كل هذه الحوادث ، استقل طائرته عائدا الى الجنوب ، حيث اشرف بنفسه على الغاء التدابير التى كان قد اعدها لتنفيذ خطته

وبدات الوحدات الاسرائيلية التى تغلغلت داخل الحدود المصرية لتعود ادراجها بعد ان تدمر كل ما يصادف طريقها ، وقد تم تدمير مطارين مصريين بهذه الطريقة »

. . . .

. . . .

كلمة الحق !

والى هنا وينتهى السر المروع الذى اذيع بوثائقه الرسمية من تل ابيب ، ونشر فى لندن وواشنطن وباريس وغيرها من عواصم العالم التى التفتت الى مصر تبحث عن صدى السر فيها، واذا مصر ـ من الناحية الحربية ـ تطالعها بهذه الصورة التائهة الحائرة الذاهلة

هل يخرج عشرون ضابطا او ثلاثون الى الاستيداع أو لا يخرجون ؟

وهل يحالون الى المعاش او لا يحالون ؟

ومن الذى يخرج ، ومن الذى يبقى ؟

ومن الذى يتولى القيادة فى الصف الاول ، ومن الذى يوضع على الرف لكى يكسوه غبار النسيان مع مرور الايام ؟ !

ثم ماذا ؟

هل تريدون كلمة حق ؟

ان كانت هذه النتيجة بعد عامين فليس هناك داع للحيرة، ولا للذهول ولا للتساؤل عمن يخرج ومن يبقى

هل تريدونها صريحة بلا مواربة ، وبلا لف ولا دوران :

ـ اخرجوا جميعا فليس فيكم رجل واحد يستحق ان يجلس على مقعده ! !

محمد حسنين هيكل

موسى شاريت
تلقى الانذار من سفير امريكا

دافيد بنجورين
جمع مجلس الوزراء

ييجال يادين
رئيس العمليات الحربية

ييجال آللون
قائد العملية



بنجوليه رئيس الفريق الاحمر يقبل يدالاميرة سميحة قرينة وحيد يسرى باشا



السيدة نازل قرينة الاستاذ عمر شيرين وزوجها وصالح بك يونس

المباراة النهائية للبولو رياضة أصحاب الملايين !

كان يوم السبت الماضي موعدالمباراة النهائيـة للبولو بنـادى الجزيرة .. وتناثرت حول الملعب الكبير الموائد ذات الشماسى الكبيرة تستقبل افراد الطبقة الراقيـة الذين جاءوا لمشاهدة المباراة . وجلست الى المائدة الاولى الاميرة سميحة - كريمة السلطان حسين كامل - وقرينة وحيـد يسرى باشا .. والنبيـلة الفيا حليم كريمـة النبيل عبـاس حليم وحضرت المباراة مرتدية ملابس الركوب .. والى نفس المـائدة جلست قرينة الوجيه سيف الله خيرى وقرينة الوجيه منير صبرى

والى مائدة قريبـة جلس الوجيه منير نجل شريف صبرى باشا والآنسة نادية حفنى محمود وكريمتا الدكتـور صبحى بك وجوزين فتحى ووجه جديد فى المجتمع .. هى الآنسة زاهيـة كريمة ابو بكر راتب بك ..

والى الموائد الاخرى اجتمعت نخبة كبيرة من نجوم المجتمع .

وبدات مباراة البولو فى الساعة الثالثة مساء .. ودخل الفريقان الملعب.. الفريق الاحمر برياسة بنجوليـه - وهـو ارجنتينى الجنسية - .. يتبعـه لاعبوه وهم اليوزباشى العيوطى والصاغ عبد الرحيم والوجيه منير صبرى.. ثم الفريق الابيض برئاسـة اريك مارتن الانجليزى وهو من ابرع لاعبى البولو فى العالم قبل الحرب .. فالوجيه محمد للوم ووحيد يسرى باشا واليوزباشى منصور لاعبو الفريق ..

ثم تقدم حكما المباراة - وهما الوجيـه علاء الدين مختـار واليوزباشى حسين خيرى - الى ارض الملعب ...

وبدا اللعب ... واسرع كل من الفريقين يحاول اصابة هدف الآخر . . . وارتفعت العصى الطويلة الى أعلى ثم الى الارض لتصيب الكرة الخشـبية التى كانت تتنقل بسرعـة بين ارجاء الملعب ...

وفى الجولة الثالثة ... كان كل من الفريقين قد سجل هدفا لصالحه ... وعنـدما انتهت الجولة الرابعة كان الفريق الاحمر قد كسب المبـاراة بنصف نمرة فقط ...

وتقدم افراد الفريقين لتسلم الكؤوس والمداليات التذكارية من الاميرة سميحة قرينة وحيـد يسرى باشا .. وكان كل واحد من اللاعبين يتقدم فيتسلم جائزته ثم يقبل يد الاميرة ويعود ثانية الى مكانه ..

وهـكذا كانت نهاية مبـاراة البولو النهائية كبدايتهـا ... هادئة تفتقر الى التصـفيق والحماسة . . . ولم يستمتع بالمباراة الا اللاعبون وعدد قليل من المتفرجين .. اما غالبيـه المتفرجين .. فقـد جاءوا الى المباراة من باب التشجيع ومحاولة تذوق هذه الرياضة الجديدة.. التى اصبحت رياضة المجتمع الآن ...

ولكن البولو يلقى تشجيعا كبيرا من افراد الطبقة الراقية خصوصا وحيد يسرى باشا الذى اعد « اسطبلا » كبيرا يحوى عشرين جوادا .. كما قام باهداء جواد لكل من الوجيه منير صـبرى والوجيه محمد للوم.. واثنتى عشرة عصى بولو وقبعتين لثلاثة من اللاعبين الآخرين وكان هذا كله بمثابة تشجيع ... ودعـا وحيد يسرى باشا فريقى البولو الفرنسى والايطالى فى شهر فبراير القادم.. وينتظر ان ياتى بعدهما الى مصر فريق الارجنتين وفريق اللورد مونتباتن . . وستلعب جميع هـذه الفرق مع فريق « الصقر الذهبى » الذى يراسه وحيد يسرى باشا والذى يضم امهر لاعبى مصر ..

ومع ذلك فان رياضة البولو ما زالت فى حاجة الى انصـار جدد ... ويرجع السبب الاول فى قلة انتشارها الى انها باهظة التكاليف ... فان لاعب البولو يجب أن يكون مالكا لأربعة جياد .. واربع عصى لكل جواد .. كما يجب أن يملك اللاعب حذاءين للركوب على الاقل ..

وبمعرفة بسـيطة بمبادىء الحساب واسعار السوق تعرف ان لاعب البولو يجب ان يتكلف خمسـين جنيها شهريا خلال الموسم .. خلاف ثمن الجياد التى يقدر متوسط الواحد منها بثلثمائة جنيه .

ولهذا سميت رياضة «البولو» رياضة الارستقراطيين.. اولئك الذين يستطيع الواحد منهم ان يصرف خمسين جنيها على رياضة واحدة !.



الوجيه منير صبرى فى فترة الاستراحة



الوجيه محمد للوم وبنجوليه



الصاغ عبد الرحيم واليوزباشى العيوطى







من ↑ اليمين حرم الوجيه منير صبرى فقرينة سيف الله خيرى والاميرة سميحه وامامها النبيلة الفيا كريمة النبيل عباس حليم

•

←

النبيل عباس حليم يداعب كريمته النبيلة الفيا

•

→

الاميرة سميحة والنبيلة الفيا وخلفهما الوجيه محمد وحيد الدين بك

الطفلة المعجزة : ياسمين : تحدث ضجة كبيرة فى القطر المصرى



الطفلة (ياسمين) فى زى شارلى شابلن ويرى بجوارها استاذها انور وجدى مخرج الفيلم

بدا عرض فيلم (ياسمين) من يوم الاحد الماضى بسينما الكورسال بالقاهرة ... وهو يعد أقوى الافلام الغنائية الاستعراضية التى ظهرت فى السينما المصرية حتى اليوم .. ولكن الذى اخذنا به وصفقنا له تلك الطفلة المعجزة (فيروز) اذ ان العقل لايكاد يصدق ابدا ان طفلة عمرها ست سنوات تجيد جميع انواع الرقص كاحسن راقصة عالمية ... وتغنى وتمثل الدور الاول فتصل الى الذروة .. اننا ذهبنا لنشاهد فيلم « ياسمين » لاننا كنا نظن ان الكلام عن بطلة الفيلم فيه مغالاة .. فاذا بنا نعود ونؤكد ان كل ما كتب عن « ياسمين » قليل من كثير ... ومهما كتبت الصحافة عن هذه الطفلة فالحقيقة اكثر واعظم مما يكتب

ولذلك نسرع بنشر هذه الصورة من فيلم (ياسمين) تقديرا لها ولاستاذها انور وجدى الذى اكتشف فيها مواهب استطاع ان يبرزها فى اجمل اطار وعلى اكمل وجه . وان احتشاد الجماهير على كل حفلة هو اقل تقدير لهذا الفيلم العظيم

بريدي

بقلم محمد التابعي

سمعة الجيش موضع التنكيت؟

من حضرة الاستاذ ابراهيم حسنى مفتش شركة مصر للتأمين

الجيش ياسيدى ... سمعته تدهورت .. وحرام ان ناخذ الجميع بجريرة البعض ممن لا خلاق لهم ـ ولا وازع يردعهم .. ولا ضمير يؤنبهم .. ولكن ... هل ترى العدالة عجزت عن ادراكهم ! .. هذا ما اخشاه .

ان رجال الجيش مثل جميع الفئات الاخرى ولوان لها اعتبارها الخاص وامتيازها الذاتي نظرا للرسالة النبيلة التى اخذوا على عاتقهم القيام بها .. فان كبا البعض فليس معنى هذا ان جيش مصر عليه السلام . كلا ... فى كل فئة يوجد الصالح والطالح وواجب الهيئة الحاكمة هو التطهير ـ والضرب على ايدى العابثين حتى يعلم الجميع ان هناك من يناقشه الحساب لو هفا او ضل سواء السبيل .. وبذلك فقط نعيد للجيش عزته ونرد له اعتباره ...

نحن شعب مهزار .. لانترك حدثا دون التعليق عليه بالتندر اللاذع المر الاليم .. استمع معى ياسيدى الى هذه « النكتة » الجارحة التى تقطر مرارة ولو انها دعابة ولكن لها معناها

تقدم احد كبار رجال الجيش ممن يحملون رتبة رفيعة الى الهيئات المختصة بطلب تعديل رتب رجال الجيش فقال ارجو ان يكون تعديل الرتب لحضرات الضباط على النحو الآتى :

« ملازم ـ يوزباشى ـ صاغ ـ بكباشى ـ قائمقام ـ اميرالاى ـ لواء ـ حرامى » .

صدقنى ياسيدى لقد ضحكت وشر البلية ما يضحك .

انها مأساة .. مهزلة ـ مصيبه ـ كارثة .. اذا قصرت عدالة الانسان .. فهناك عدالة العلى الرحمن

ومرة أخرى أقول ان ما حدث عندنا وفى جيشنا حدث مثلة بل وأسوأ منه فى بلاد أخرى وجيوش أخرى ... وليس العيب فى وقوع العيب ! وانما العيب هو فى السكوت على العيب .

وأخيرا فلننتظر نتيجة التحقيق

الى مشيخة الازهر

أحب دائما أن أعتقد ان لمشيخة الازهر الجليلة رسالة غير الاهتمام بشكاوى الازهريين الخاصة بالدرجات والعلاوات ... ولعل هذه الشكوى تحظى باهتمامها.

والشكوى من حضرة الاستاذ بكرى أحمد بكرى المحامى ٢٨ شارع فرنسا اسكندرية ... يقول حضرته ...

هذه مسالة لم استطع السكوت عليها ورايت الاتصال بكم بشانها عسى ان تحركوها بقلمكم الجبار فنصل فيها الى نتيجة ترضى الله والوطن .

هذا الموضوع خاص بمستقبل فئة كبيرة من ابنائنا المصريين وديانتهم الاسلامية وهذه الفئة هى فئة الطلبة والطالبات المصريين المسلمين بالجامعة الامريكية بالقاهرة .

فهذه الجامعة تقوم بتدريس ترجمة انجليزية محرفة للقرآن للتلاميذ المسلمين ويتولى تدريس القرآن المترجم استاذ امريكى مسيحى فهل يجوز هذا الوضع فى امة اسلامية دينها الرسمى الاسلام وبها اكبر جامعة اسلامية فى العالم .

فهل عجزت هذه الجامعة عن احضار عالم من علماء الازهر لتدريس اصول الدين الحنيف للطلبة المسلمين حتى يتولى تدريس الدين الحنيف مدرس امريكى مسيحى لا يخلو من تعصب لدينه مما يؤثر فى عقيدة الطلبة المسلمين .

والعجيب فى الامر ان يقرا الطلبة المسلمون القرآن الكريم من نسخ مترجمة كانه لايوجد قرآن عربى مبين بلسانه الاصيل .

انى افزع الى غيرتكم على الدين وعقيدة ابنائنا وبناتنا المسلمين التى تجلت فى مناسبات كثيرة ان تولوا هذا الموضوع ما يستحقه من اهمية بالغة بلفت نظر اولى الامر

القضية المؤسفة

سبق أن كتبنا عن قضية الدكتور الطبيب ناصر .. وأعود اليوم مرة أخرى بمناسبة نظر القضية المذكورة أمام محكمة الجنايات فى يوم ٢٤ ديسمبر الحالى ...

وها هو نص التهمة الموجهة الى الدكتور الفاضل . . . وقد جاءنى من قارىء فاضل بالبريد

انه فى غضون المدة من سنة ١٩٤٠ الى سنة ١٩٤٣ بفرنسا وسويسرا وايطاليا والمانيا اذاع عمدا أخبارا وبيانات مغرضة وعمد الى دعاية مثيرة من شانها القاء الرعب بين المصريين واضعاف جلد الامة بان حرر وانشا مقالات نشرتها بعض الصحف والمجلات الفرنسية والسويسرية والايطالية والالمانيه وادلى من محطات الاذاعة بسويسرا وفرنسا وبارى وبرلين بتصريحات يحمل فيها على بريطانيا العظمى حليفة مصر ويندد بسياستها ويودلها الهزيمة ويصفها باخنث بالوعود ويؤيد غزو القوات المحوريه التى احتلت واحه سيوه للمصريين المقيمين بها حافزا هؤلاء الآخرين الى بذل العون لتلك القوات المغيرة وكان ذلك كله برغم قطع العلاقات الدبلوماسية بين مصر ودولتى المحور

هذه هى التهمة ...

ولننظر الآن الى (البيانات المغرضة والدعاية المثيرة) ...

جاء فى التحقيق وقائمة الشهود ان المتهم الدكتور الطبيب ناصر اقر صراحة بانه اذاع من محطات بلدان المحور وجاء فى احدى اذاعاته ما يلى ...

« ان الشعب المصرى النبيل ليرحب بكل صديق مخلص يقدم له كل المساعدات فى سبيل تحقيق استقلال بلاده مصر والسودان من العدو اللدود الذى اذاقها الامرين طوال ٦٠ عاما مضت فلم ولن ينسى المصريون هذا العنف وذاك العنت مطلقا وليعلم الانجليز بان جميع المصريين متنبهون لسوء نيتهم وبحثهم المتوالى قصد زج مصر فى الحرب لتدافع عن مصالح الامبراطوريه التى قامت على الظلم والعسف وان كل انسان مضطهد يتمنى انهيار هذه المملكة

وجاء أيضا فى تلك الاذاعة مايلى :

« وليعلم العالم اجمع وخصوصا الانجلو سكسون والبلاشفة واليهود بان لنا علما يرفرف فوق رؤوسنا نحبه ونقدسه فنرجو من دول المحور ان تساعدنا على صيانة شرف هذا العلم كما فعلت فى واحه سيوه بعد تحريرها من الاعداء الالداء . لانه يجب ان يكون هذا العلم مرتفعا ونستقل به واذا هبط انما يهبط لنقبله ثم يرجع الى اعلى وماجزاء الاحسان الا الاحسان .. فليعش الفاروق ملك وادى النيل »

ملاحظة رقم ٢ : عثر مع المتهم وبين اوراقه الخاصة على كثير من الكتب المتبادلة بينه وبين اقطاب الالمان والايطاليين يطالب بتحقيق استقلال وادى النيل تحت تاج الفاروق ويهنئهم ايضا بنصر الحملة المحورية فى شمال افريقيا ، ويرجو المزيد من التوفيق ، ولديه من تلك الشخصيات ردود الشكر

ملاحظة رقم ٣ : اقر المتهم باتصاله بشخصيات عرفت بميولها للمحور ومن بينهم سماحة مفتى فلسطين السابق ودولة السيد رشيد عالى الكيلانى والامير شكيب ارسلان

ملاحظة رقم ٤ : اقر المتهم بانه بوصفه رئيسا لجمعية مصر الوطنية باوروبا كون هذه الجماعة بسويسرا ، وباشر نشاطه السياسى والوطنى فى تلك البلاد . وكان موقفه من الانجليز موقف المناوىء فابعدته الحكومة السويسرية من بلادها حيث قصد ايطاليا فاستقبل هناك من كبار رجال الخارجية والدعاية الايطالية أحسن استقبال . وواصل نشاطه ، ثم رحل الى برلين ..

هذه خلاصة موجزة للتهمة والملاحظات التى سجلها التحقيق

وانى لاسأل أو أتساءل ...

هل لاحد من المصريين أى اعتراض أو استنكار أو ملاحظة يبديها على الدكتور الطبيب ناصر وجهوده فى خدمة مصر ؟

صرخة من الاعماق

تحت هذا العنوان كتب الى حضرة الاديب أحمد حنفى القوصى بشركة سباهى الصناعية بمصر يقول ...

لم يعد ممكنا لمتوسط الدخل فى هذا الفقيرة فليس لها ازاء هذا الغلاء الفاحش المسعور سوى أن تبحث عن طعامها بين الفضلات فى صناديق القمامة .. أو أن تتبلغ بقشر البطيخ .. كما فعل اخوان لهم من قبل ..

وقد بح صوت المشفقين على مصائر هذا البلد المنكوب باغنيائه وحكامه .. وكان لقلمكم الجبار القدح المعلى فى هذا المضمار .. ولكن

لقد أسمعت لو ناديت حيا
ولكن لا حياة لمن تنادى

وليس لنقتر الحاضر باعتباره عقدة العقد ومشكلة المشاكل سوى حل واحد .. ولا حل سواه :

تخفيض ايجار الأطيان الزراعية ..

هذا هو الأساس .. وما عداه لغو وتضليل وبهتان .. ؟ .. خفضوا الايجارات الزراعية تنزل جميع الاسعار ويتوافر المسكن الرخيص وتنزل اسعار اللحم والزيت والخضار . بقيت « الشيوعية » غول الراسمالية المهول .. والقضاء عليها ايها المصلحون لا يكون بطريق الاعتقال او المحاكمة او النفى والتشريد لان كل هذه الوسائل اخف وقعا على البائس المحروم .. من الفقر وبلاويه !!

ابعثوا قانون تحديد الملكية على ان تحدد بخمسمائة فدان لا خمسين كما يريد الاستاذ محمد خطاب بك ، فهى تكاد تكون تجريدا كليا لحضرات السادة من الاقطاعيين واصحاب الملايين ..

وخمسمائة فدان ـ كما يقر كل منصف ـ يكفى ايرادها لكى ينعم الانسان بكل اطايب الحياة وان يطوف العالم سبع مرات فى العام الواحد .. لو اراد

فان لم تفعلوا ولن تفعلوا ـ فسيغرقكم الطوفان ، وتذكرون عندئذ قول الله عز وجل :

« واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا »

وأقول لحضرة الكاتب انه يكتب ويكتب .. وأنا أكتب وأكتب ... وسوانا يكتب ويكتب ولكن .. لا حياة لمن تنادى !

دعهم اذن حتى يغرقهم الطوفان!

الاطباء .. القتلة ؟!

الخطاب من حضرة نجيب محمد سرور بمغاغة .. وقد جعل عنوان كلمته (رحمة بنا .. ياملائكة الرحمة) .. ولكنى اخترت لها عنوانا آخر .. ولقد فكرت فى أول الامر ان ارسل الخطاب وما فيه الى معالى وزير الصحة .. ولكنى أشفقت ان يكون نصيب الخطاب نصيب سواه من الاهمال . ثم من حق الرأى العام ان يسمع هذه الفضيحة يقول حضرة نجيب محمد سرور :

..هى ام لخمسة اولاد وقد جاءها المخاض .. ثم كان التعسر الشديد الذى انذر بخطورة الحالة . واستدعى الطبيب ولما رآها خرج دون ان يقول كلمة .. وطلبناه ثانية والححنا فى الطلب ولكنه لم يحفل بالحاح اورجاء .

وطلبنا آخر ولكنه فضل الفرار وكان عذره ان ليس لديه آلات « معقمه » .. واستدعى الثالث فاعتذر وكان عذره ان ليس لديه آلات على الاطلاق . وآثر الرابع الهرب دون ان يبدى عذرا . ولم نجد ضالتنا فى مركز « مغاغه » كله فكان لا بد من احضار الخامس من مركز « بنى مزار » وجاءت الدكتورة ثم قررت اننا تاخرنا ويعلم الله ان السبب فى هذا التاخير هم اطباء مغاغه وصممت الدكتورة على اجراء العملية وطلبت احد الاطباء المذكورين ليساعدها بخبرته وبا لانه ولكنه هرب وفعل الثانى والثالث والرابع مافعل زميلهم .. فكان لابد من نقلها فى عربة « تاكسى » الى مستشفى بنى مزار « لعل وعسى » .. وذهبنا بها الى هناك ثم وضعناها على « نقالة » وانتظرنا ممرضا او ممرضة يتقدم لحملها ولكن الممرضين والممرضات ظلوا يتفرجون .. فحملتها انا ووالدى الى الطابق الثانى . وظلت ملقاة هناك على احد الاسرة فى احد العنابر المزدحمة بالمرضى . . . وانتظرنا حضور الطبيب وظلت المسكينة نهبا للآلام المبرحة ومضت فترة طويلة قبل ان يحضر والدقيقة الواحدة كما تعلم لها قيمتها فى مثل هذه الظروف الخطيرة .. واخيرا .. اخيرا جدا .. ماتت المسكينة قبل ان تضع . ولم يكن الغريب ان تموت وانما كان الغريب الا تموت بعد الذى قاسته من العذاب . ثم من مماطلة اطباء مغاغه .. ثم مما قاسته من « المطبات » التى اعترضت العربة فى طريقها الى بنى « مزار » .. و .. والخ ستقول انه قضاء الله .. فاقول اجل كذلك ولكنها راحت ضحية الاهمال والمماطلة والتباطؤ على اى حال ..

... عن جميع الأخطاء
مصر أغلى من أمريكا !!

في كل مرة تتحرج فيها الحالة الدولية ينبرى صوت – من الجمهوريين – يهاجم المستر دين أتشيسون وزير الخارجية الامريكية ، ويحمل على سياسته ويقول : انه المسئول عما حدث !

ويهب آخرون يطالبون بتغيير وزير الخارجية ٠٠ !

قلت ذلك للمستر مايكل ماكدرموت المتحدث الرسمى بلسان وزارة الخارجية الامريكية فى احدى الحفلات التى أقيمت بواشنطن ٠

وتساءلت : ترى ٠٠ كيف يقابل المستر أتشيسون هذه الحملات ٠٠ ؟ وهل تعتقد انه سيترك وزارة الخارجية .. ؟

وأجاب المستر ماكدرموت – أو مايك كمايسميه الصحفيون المعتمدون فى واشنطن – : أؤكد لك أن أتشيسون لا يبالى ، وهو يدرك جيدا أن التهم التى توجه اليه تمليها السياسة الحزبية ، وكلنا نعرف الاساليب التى تلجأ اليها تلك السياسة ٠٠ !

أتشيسون لا يبالى ٠٠ !!

ومضى يقول : وأذكر اننى جلست أتحدث مع المستر أتشيسون – وكنا فى بيته – عن هذا الموضوع فالتفت الينا وزير الخارجية ٠ وقال : هل تعرفون قصة الحصان الذى كان يحمل عبئا ثقيلا ، وقد وضع عصابة على عينيه وهو يسير فى طرق ضيقة وعرة ٠٠ ؟!

لقد شاهده الناس فتملكهم العجب والحيرة ، ثم قالوا : انه سير فى طريقه لايعبأ ولايبالى ٠٠ !

وضحك أتشيسون قائلا : وأنا أيضا لا أعبأ ولا أبالى ٠٠ !

واضاف ماكدرموت : اعتقد أن الرئيس ترومان لن يتخلى عن المستر أتشيسون ، كما أن أتشيسون لا يفكر فى اعتزال منصبه الآن ٠٠

مدالية الخدمة الممتازة ..

وجلست مع ماكدرموت ذلك الرجل الذى أمضى أكثر من ثلاثين عاما فى خدمة وزارة الخارجية ، ومنح مدالية الخدمة الممتازة ، فقلت له وأنا أهنئه : لقد سمعت النبأ من كامل عبد الرحيم بك سفير مصر فى واشنطن ، وسمعته يقول للدكتور صلاح الدين بك : هذا تقليد جميل تكرم به الحكومة الامريكية الدبلوماسيين الذين يمضون فترة طويلة فى خدمة بلادهم بصدق وأمانة واخلاص ، حبذا لو اتبعناه ٠٠

فابتسم المستر ماكدرموت وقال : لقد كان السفير المصرى فى مقدمة الذين بعثوا بتهنئتهم الى ..

ومضى الرجل الذى أمضى ثلاثين عاما فى عمل دبلوماسى دقيق ، والذى عرف مئات الصحفيين العالميين فى حديثه يقول : ذات يوم أشاع أحد أصدقائى من الصحفيين – على سبيل المداعبة – اننى احابى الصحفيين الروس من مراسلى وكالة « تاس » وزملائهم الذين يمثلون صحافة أوربا الشرقية

ووصل النبأ الى المستر أتشيسون بطريقة ما ٠٠ !

المارتيني أم الفودكا ٠٠ ؟

وبعد أيام كنت مدعوا الى حفلة كوكتيل ببيت وزير الخارجية فى مقاطعة ماريلاند على بعد نحو عشرين ميلا من واشنطون ٠

وحضرت الحفلة متأخرا عن الموعد بنحو ساعة ٠٠

ولم أكد أدخل حتى ابتدرنى المستر أتشيسون وكان واقفا يرحب بمدعويه قائلا : أهلا بالمستر ماكدرموت «الاحمر» ..

هل تأخذ كأسا من المارتينى او انك تفضل الفودكا .. وضج المكان بالضحك ، وعرفت أن القصة قد بلغت وزير الخارجية ، وشاركت المدعوين فى الضحك !

حذاء يلمع ٠٠ !

واستطرد مايك ماكدرموت يقول : أذكر أننى أرسلت أحد المصورين الى بيت أتشيسون ليلتقط له مجموعة من الصور كنا فى حاجة اليها لنوزعها على الصحف ٠٠

ووصل المصور الى البيت الريفى ليجد وزير الخارجية منهمكا فى هوايته المفضلة ،وهى تنسيق الزهور فى حديقة داره والتقط الصور ، ثم عاد الى مكتبى فى واشنطن يحدثنى عن مهمته فقال : تصور اننى وجدت المستر أتشيسون يرتدى ملابس العمل فى الحديقة ، ولكن حذاءه كان من الجلد الاسود الفاخر ، وكان يلمع لمعانا غريبا ٠٠ !!

والمستر مايكل ماكدرموت يشبه برأسه الضخم وقامته القصيرة وأحاديثه الممتعة الاستاذ فارس الخورى بك السياسى السورى المعروف ٠

أمريكا أرخص من مصر ٠٠ !

وهنا فى القاهرة جلسنا نتحدث عن الكارثة التى تحيق بالعالم بعد تطورات حرب كوريا الخطيرة ، وما سيصحبها من ارتفاع فى الاسعار ٠٠

وتطرق الحديث الى غلاء المعيشة فى مصر ، وقال أحدنا – وقد عاد من أمريكا أخيرا بعد أن أقام فيها عامين – قال : ان المعروف عن أمريكا انها أغلى بلاد العالم ، ولكننى أشعر الآن بأنها أرخص من مصر ٠٠ !

والتفتنا جميعا دهشين الى هذا الصديق ٠٠ ومضى هو يقول : لقد بحثت المسألة وقارنت بين الاسعار وانتهيت الى هذه النتيجة العجيبة

ولنبدأ عملية حسابية بسيطة

ان الحد الادنى للاجور فى الولايات المتحدة هو ثلاثون دولارا – أو عشرة جنيهات تقريبا – فى الاسبوع ٠٠

أى ٤٠ جنيها مصريا فى الشهر ٠

اربع ساعات بجنيه ٠٠ !!

والذين يتقاضون هذا الاجر هناك هم العمال غير الفنيين ، والسعاة ، والفتاة المبتدئة التى



اتشيسون ٠٠٠٠ دائما مسئول عن جميع الاخطاء « لااعبا ٠٠ولا ابالى ٠٠ »

تستقبل الزوار ، أو ترد على التليفون ٠٠ !!

وحذار أن تذكر الخدم ٠٠ فالخادم الامريكى لا يقبل أقل من خمسين دولارا فى الاسبوع ٠٠ !

وأسبوع العمل فى أمريكا ٤٠ ساعة ،وهكذا يكون أصحاب الحد الادنى للاجور يعملون ١٦٠ ساعة فى الشهر بأربعين جنيها ٠

ولنفرض أن الحد الادنى للاجور فى مصر جنيهان ..

صحيح انك تدفع فى أمريكا نحو عشرين قرشا – أى نصف دولار – فى أرخص تذكرة للسينما وقد تصل أحيانا الى خمسين قرشا ٠٠

ولكن العشرين قرشا التى تدفعها هناك أقل من الاجر الذى تتقاضاه عن ساعة واحدة فى العمل ٠٠

رطل اللحم اجر ساعتين ٠٠ !

وصحيح انك تدفع ٤٠ قرشا فى رطل اللحم ولكنه أقل من أجر ساعتين ٠٠

وتذكرة السينما الشعبية فى مصر تبلغ فى المتوسط خمسة قروش ٠

وثمن رطل اللحم – من أسوأ الاصناف – عشرة قروش ٠

والذى يكسب جنيهين فى الشهر يبلغ أجره اليومى ستة قروش ونصف قرش تقريبا .

فكأنه يدخل السينما بأجر يوم ويأكل رطل اللحم بأجر يومين ٠٠ !

كما أن الحد الادنى للاجور فى أمريكا – ٤٠ جنيها – توازى ٢٠ ضعفا للحد الادنى للاجور فى مصر ٠٠

على حين أن ثمن تذكرة السينما هناك يبلغ أربعة أضعاف الثمن هنا

ورطل اللحم فى أمريكا أربعة أضعاف ثمنه هنا ٠٠

وانتهى الصديق من مقارناته ثم قال : هذه هى الارقام ٠٠ فهل اقتنعتم بأن أغلى بلد فى العالم أرخص من مصر ٠٠ !

الخطاب والفستان ٠٠ !!

وفى ليك سكسس يتحدث الصحفيون الذين يتابعون نشاط الوفود فى هذه الظروف الحرجة ، والجهود التى تبذل لانقاذ السلام ، عن أوجه الشبه بين الخطاب السياسى وفستان المرأة ٠

وكيف يجب أن يكون الخطاب طويلا حتى يغطى الموضوع كله وفى الوقت نفسه يجب أن يكون قصيرا ليظل ممتعا ٠٠ !!

رمسيس نصيف

هذا هو القلب الصناعى !

كليفلند – لمراسل « آخر ساعة » :

أعلن الدكتور تشارلس بيلى جراح القلب بكلية هاهيتمان للطب أنه قد تمكن أخيرا من الوصول الى عمل قلب صناعى يستطيع بوساطته أن يعيد الحياة الى الاموات ٠

ويحفظ القلب الآن معدا للاستعمال فى غرفة العمليات بمستشفى هاهيتمان بفيلادلفيا وسوف يستعمل القلب الصناعى لاول مرة لاعادة الحياة الى رجل يكون قلبه قد توقف عن النبض

ويقول الدكتور بيلى ان اختراعه الجديد سوف ينجح وانه كان من الممكن انقاذ حياة المغنى الكبير آل جلسون الذى مات فى ٢٣ من شهر اكتوبر الماضى لو ان هذا الاختراع الجديد ظهر قبل وفاته ٠ وهو جهاز مغطى بالزجاج فى حجم الراديو الصغير يحل محل القلب والرئتين

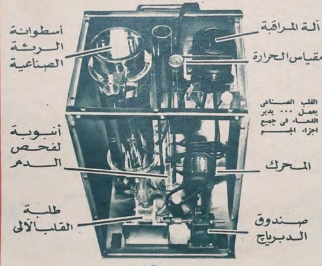
ويستطيع هذا الجهاز بوساطة انابيب من البلاستيك ان يجذب كرات الدم الحمراء الفاسدة من الشرايين ٠

ويقوم هذا الجهاز بأعمال الرئتين فيمد الجسم بالاوكسيجين والدم وهناك مضخة لا يزيد حجمها على حجم القلب الطبيعى تدفع الدم النقى الى الاوردة ٠

ويستطيع هذا الجهاز ان يقوم بادارة الدورة الدموية فى جميع اجزاء الجسم ٠

ومعنى هذا ان الجراحين يستطيعون ان يقوموا بجراحة فى القلب بعد نزعه من مكانه ووضع هذا الجهاز ليقوم بعمل القلب الى ان تنتهى العملية ٠

وقد نجحت تجربة هذا الجهاز فى الكلاب ، واستطاع القلب الصناعى ان يقوم بعمل القلب الطبيعى لمدة ٧١ دقيقة ثم اعيد القلب الطبيعى الى مكانه فى جسم الكلب ٠٠ وشفى تماما



القلب الصناعى يعمل ٠٠٠ يدير الدماء فى جميع اجزاء الجسم



القياصرة الذين يحكمون


ستالين

فى هذه الدقائق بالذات يتطلع العالم كله بقلق وخوف الى تلك القلعة الصغيرة الحمراء التى تشرف على موسكو : **قلعة الكرملين**

ان اتجاه الاحداث شاء أن تكون خطوط المستقبل اليوم.. مستقبل العالم كله فى يد سادة الكرملين . ولسوف تسير الحوادث ولسوف يرسم مستقبل العالم على الخطوات التالية لهؤلاء الرجال الغامضين المعتصمين فى الكرملين بعيدين عن العالم الذى لا يعرف عنهم الا أقل القليل

ان ستالين هو القيصر الاول للكرملين ، واسمه على كل لسان ومع ذلك فان ما يعرفه الناس عنه قليل .

ولقد روت مدام شيروتى زوجة سفير ايطاليا السابق فى موسكو انها بقيت مع زوجها فى موسكو اكثر من خمس سنوات ومع ذلك لم تتح لها فرصة رؤية ستالين .. الا مرة واحدة!

وكانت هذه المرة الواحدة غريبة فى ظروفها وملابساتها

وقد وضعت مدام شيروتى هذه المرة فى كتابها الذى اصدرته اخيرا فى باريس بعنوان « لقد عرفتهم » قصة هذه المقابلة فقالت :

ـ لقد كنت اتحرق شوقا لكى ارى ستالين ، ولقد كان كل الناس يتحدثون عنه ، وموسكو كلها تعلق صوره ، وتمنيت وقد قضيت اربع سنوات فى موسكو لو تتاح لى الفرصة قبل أن اغادرها لكى ارى ستالين ... وذات يوم كنت انا وزوجى نتنزه فى احدى الغابات القريبة من موسكو ، وفجاة اذا بسائق سيارتنا يقف ويقول وهو يرتجف :

ـ ان ستالين وراءنا !

وكنت فى دهشة من امر السائق فقد بلغ من ارتباكه ان احتقن وجهه ، ولم استطع ان انظر الى الوراء فاكتفيت بالتطلع الى المرآة العاكسة ، وبعد قليل كانت سيارة ستالين السوداء الكبيرة قد لحقت بنا وخيل لى انها خففت سرعتها وهى تسير بحذائنا والتفت واذا وجه ستالين المعروف ينحنى لينظر من نافذة السيارة نحو سيارتنا ..

وبدا لى ستالين تماما كما يبدو فى الصور .

وهكذا ... ببساطة رأيت ستالين مرة واحدة خلال أربع سنوات فى الاتحاد السوفيتى !



ستالين ومولوتوف فى المقدمة وحولهما باقى اعضاء المكتب السياسى بترتيب اهميتهم وقربهم من ستالين وكان ذلك اثناء تشييع جنازة الرفيق كالينين الرئيس السابق لاتحاد الجمهوريات السوفيتية


بريا .. — مالينكوف .. — مولوتوف ..

بائع الشواكيش

ولكن ستالين ليس وحده فى الكرملين

وثمة حفنة من الرجال يعاونونه ويقفون وراءه ويشتركون معه فى تكييف الاحداث .

وأبرز رجال الكرملين هم اعضاء المكتب السياسى ..

وابرز اعضاء المكتب السياسى هو « ياستيلاف ميخايلوفيتش مولوتوف » الذى كان الى عهد قريب يشغل مقعد وزير الخارجية وهو الآن النائب الاول لرئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفيتى .

ومولوتوف عمره اليوم ٥٩ سنة ، وهو من مواليد روسيا، وكلمة Molot تعنى الشاكوش فى اللغة الروسية ومعنى «مولوتوف» بائع الشواكيش !

وقد بدأ مولوتوف حياته السياسية سنة ١٩٠٦ بالانضمام للحزب الشيوعى وانتهى به الامر الى ان اصبح عضوا فى مجلس السوفيت الاعلى ثم عين عضوا فى المكتب السياسى سنة ١٩٢٦

ويبدو مولوتوف ابعد ما يكون فى منظره عن رجال السياسة ، وربما كان لينين نفسه ـ نبى الشيوعية ـ اصدق من رسم صورة لمولوتوف

فقد حدث ان جاء ستالين مرة يقترح على لينين فى حياته ان يعين مولوتوف عضوا فى مجلس السوفيت الأعلى

وسال لينين باستنكار : مولوتوف

وقال ستالين : نعم مولوتوف ، لقد كان من أوائل الذين انضموا الى الحزب ثم هو من مؤسسى جريدة برافدا ..

وقاطعه لينين : نعم.. نعم.. اعرف كل هذا ولكن يخيل الى ان مولوتوف يصلح بهيئته ان يكون موظف ارشيف!

ولقد اصبح موظف الارشيف فى راى لينين .. وزيرا لخارجية روسيا سنة ١٩٣٩

تحسين العلاقات !!

ويتمتع مولوتوف بسحنة صارمة جامدة التقاطيع ، وسياسة مولوتوف صورة من ملامح وجهه فهو اكبر داعية الى التشدد .

وقد كان مولوتوف هو الذى وقع مع المانيا ميثاق عدم الاعتداء فى اغسطس سنة ١٩٣٩ وكان هو الذى سافر الى المانيا سنة ١٩٤١ ليحسن العلاقات وكانت النتيجة ، وقد رواها المارشال جورنج على لسانه :

ـ بعد أن انتهت زيارة مولوتوف ومقابلته لهتلر ، التفت الى الفوهرر وقال :

« يظهر اننا يجب أن نسرع بغزو روسيا » !!

وقد تولى مولوتوف خلال الحرب الاخيرة علاوة على عمله كوزير للخارجية ، مهمة الاشراف على برنامج انتاج الدبابات

ولقد شوهد مولوتوف مرة واحدة يضحك من اعماقه ، وقد روى الجنرال « والتر بيدل سميث » سفير الولايات المتحدة السابق فى موسكو قصة هذه المرة فى كتابه الذى اصدره اخيرا «بعثة موسكو» فقال انه حدث اثناء اجتماع وزراء خارجية الدول الاربع الكبرى فى موسكو ان اقيمت حفلة عشاء تكريما لهم فى السفارة الامريكية وفى ركن من الصالون بعد العشاء جلس مولوتوف وبيفن يتبادلان النكت الساخرة ...

وفجأة سمع السفير الجنرال بيدل سميث صوت قهقهة عالية غريبة فالتفت واذا مصدرها مولوتوف واسرع السفير يتقصى السبب وظهر ان بيفن روى نكتة على لينين ورفض المترجم « الرفيق تريانوفسكى » الذى كان ينقل الاحاديث بين الوزيرين ان يترجمها الى الروسية وقال للمستر بيفن بالانجليزية وصوته ينتفض غضبا :

ـ سيدى ... نحن هنا فى روسيا لا نروى نكتا عن لينين!

واحرج بيفن وتلعثم ..واحس مولوتوف أن هناك شيئا فطلب من المترجم ان يروى القصة ولما سمعها كانت هذه القهقهة المرتفعة .. الوحيدة التى سمعها العالم علنا من مولوتوف ـ بائع الشواكيش ـ نائب رئيس مجلس وزراء روسيا !

تلميذ ستالين

والرجل الثالث فى الكرملين هو الرفيق « جيورجى ماكسيجليانوفيتش مالنكوف » والرفيق مالنكوف هو ابرز شاب فى الحزب الشيوعى لأن عمره ٤٨ سنة

وهو يشغل ايضا ـ كمعظم اعضاء المكتب السياسى ـ منصب نائب رئيس الوزراء

ومالنكوف عضو فى المكتب السياسى من سنة ١٩٤٦

واهم جزء فى عمله الآن هو سكرتارية الحزب الشيوعى وهو نفس المنصب الذى كان يشغله المارشال ستالين حتى سنوات قليلة .

وقد كان مالنكوف سكرتيرا خاصا لستالين ، وكان ستالين هو الذى دربه على العمل بنفسه وشجعه ووضعه فى اخطر المناصب

وثمة اوجه شبه كبيرة فى تاريخ حياته ، وتاريخ حياة ستالين ...

فكلاهما من جورجيا وكلاهما شغل تقريبا نفس المناصب

المعلم : الجاسوس !

والرجل الرابع فى الكرملين هو « لافرنتى بافلوفيتش بريا»

واسم « بريا » يلقى الذعر فى كل مكان لأن « بريا » كان مدير البوليس السرى ، وكان ايضا وزير الداخلية ، وهو الآن عضو المكتب السياسى المسئول عن الامن فى كل انحاء الاتحاد السوفيتى .

و « بريا » من اقرب رجال الكرملين الى ستالين الذى ايد تعيينه عضوا فى المكتب السياسى سنة ١٩٤٦ وجعله عضوا فى مجلس السوفيت الاعلى ومنحه رتبة « ماريشال الاتحاد السوفيتى » .

و « بريا » هو الرجل المسئول عن الذرة فى روسيا فهو رئيس شبكة الجاسوسية التى تسرق أسرار الذرة من العالم الخارجى، وهو رئيس الهيئة المشرفة على موارد الذرة

فيشنسكى .. — كوسيجان . — شفرنك .. — اندريف .. — فورشيلوف .. — كاجانوفيتش .. — خراشيشيف ..



شركة سيارات فورد
فى المعرض الدولى الثانى للسيارات



حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم يشاهد موديلات عام ١٩٥١ من معروضات شركة سيارات فورد المصرية بالمعرض الدولى الثانى للسيارات



معروضات شركة سيارات فورد المصرية

نالت معروضات شركة سيارات فورد المصرية نجاحا كبيرا بالمعرض الدولى للسيارات وهى من موديلات ١٩٥١ منها سيارة لينكولن كوزموبوليتان سبور سيدان وسيارة ميركيورى سبورسيدان وسيارة فورد صالون دى لوكس ذات اربعة ابواب ، هذا الى جانب المعروضات الاخرى من سيارات الركوب فورد فيديت الفرنسية وفورد تاونس الالمانية وفورد بريفكت الانجليزية

ولا شك ان سيارات فورد تسبق العصر دائما فقد لاحظ الجميع التحسينات العديدة سواء فى الشكل او فى الهندسة مما يجعلها فى المقدمة دائما

كما عرضت أيضا سيارات اوتوبيس وسيارة نقل سبنكس ذات الثلاثة محاور ، وهناك ايضا ركن الجرارات فوردسن ميجر والمحركات.

ولا عجب فان شركة فورد هى الشركة الوحيدة التى لها فى مصر مصنع كبير مقام على مساحة تبلغ سبعة أفدنة تجمع فيه السيارات التجارية والنقل التى تستورد بحالة مفككة كما أنها الشركة الوحيدة التى تهتم بعملية تجديد الموتورات لاستبدالها .

فى الكرملين!

وكل الناس فى موسكو يقولون ان « بريا » يجلس على القمة الخطرة نفس القمة التى جلس عليها قبل ذلك « ياجودا » و « يزهوف » وقد اختفى كل منهما فى ظروف مثيرة ولكن « بريا » حتى الآن اثبت انه يستطيع ان يروض القمم الخطرة .

العامل الذى اصبح وزيرا

والرجل الخامس فى الكرملين هو « نيكولا الكسندروفيتش بولجانين »

وقد كان « بولجانين » وزيرا للقوات المسلحة أيام الحرب

وبولجانين من مواليد روسيا وعمره ٥٤ سنة ، وقد دخل المكتب السياسى عضوا احتياطيا سنة ١٩٤٦ ، وفى سنة ١٩٤٨ اصبح عضوا أصيلا فى المكتب

و « بولجانين » هو الوحيد – تقريبا – من أعضاء المكتب السياسى الذى يظهر فى الحفلات الدبلوماسية فى موسكو

القوميسير الحديدى !

والرجل السادس فى الكرملين هو « لازار موسيفيتش كاجانوفيتش »

وثمة اسمان يطلقونهما فى الاتحاد السوفيتى على « الرفيق كاجانوفيتش »

الاسم الاول هو : « القوميسير الحديدى » ذلك لأن « كاجانوفيتش » برع فى التنظيم براعة ليس لها نظير فى العالم ، وقد اصبح كل اصلاح يحتاج الى حزم امرا يعالجه ستالين بارسال « كاجانوفيتش » الذى كان قبل الثورة صانع احذية !

اما الاسم الثانى الذى يطلقونه على « كاجانوفيتش » هو اسم : « اليهودى » ، ذلك لأن « كاجانوفيتش » هو اليهودى الوحيد من بين اعضاء المكتب السياسى .

و « كاجانوفيتش » من مواليد أوكرانيا وعمره الآن ٥٦ سنة

رئيس الجمهورية

والرجل السابع فى الكرملين هو « اندريه اندريفيتش أندريف » ، وهو من مواليد روسيا وعمره ٥٤ سنة ويتولى الاشراف على المزارع التعاونية التى تعتبر العمود الفقرى فى الاقتصاد الروسى

ورجل الكرملين الثامن هو نيكيتا سيرجيفيتش كراستييف وهو عضو فى المكتب السياسى من سنة ١٩٣٩ ، وهو من مواليد اوكرانيا ورئيس وزرائها الآن

والرجل التاسع فى الكرملين هو « اليكس نيكولايفيتش كوزيجين » وهو يشغل مقعده فى المكتب السياسى بصفة احتياطية من سنة ١٩٤٦ وبصفة أصلية من سنة ١٩٤٨ ، ويشغل فى نفس الوقت منصب وزير مالية الاتحاد السوفيتى

والرجل العاشر هو « اناستاس ايفانوفيتش ميكويان » وميكويان من مواليد ارمينيا وكان يشغل منصب وزير التجارة الخارجية

والرجل الحادى عشر هو الماريشال « كليمنتى افريموفيتش فورشيلوف »

وهو اكبر اعضاء المكتب السياسى سنا لأن عمره ٦٨ سنة وهو عضو فى المكتب من ١٩٢٦

واخيرا فان آخر رجال الكرملين والرجل الثانى عشر فى المكتب السياسى هو « نيكولاى ميخايلوفيتش شفرنيك » وهو رئيس الدولة فى روسيا بوصفه رئيس مجلس السوفيت الاعلى وهو عضو احتياطى فى المكتب السياسى من سنة ١٩٤٤ ولا يزال كذلك حتى الآن برغم انه رئيس الجمهورية ، اى رئيس الدولة الاعلى !

رأى فيشنسكى !

وثمة عدد من الرجال الاقوياء فى الاتحاد السوفيتى ، وان لم يكونوا اعضاء فى المكتب السياسى حتى الآن وابرزهم جميعا هو « اندريه باندريوفيتش فيشنسكى » وزير الخارجية الروسية ، واشهر الروس فى العالم الخارجى بعد « ستالين » بمواقفه فى هيئة الامم المتحدة

وقد روى الصحفى الامريكى المشهور « ادجار سنو » انه قابل فيشنسكى لأول مرة فى موسكو – ايام كان يعمل مراسلا بها – فى بيت مدرسة روسية كانت تدرس له – لادجار سنو – اللغة الروسية . وتدرس لفيشنسكى فى نفس الوقت اللغة الانجليزية

وكان الحديث فى اللقاء الاول الذى تم مصادفة – عن المدرسة المشتركة للتلميذين النجيبين !

وقال ادجار سنو عنها انها : ساحرة!

وحملق فيشنسكى فيه باستغراب وقال :

– ساحرة . . ساحرة . . ؟ انا لم الحظ ذلك ! ثم اردف مفسرا :

– ثلاثة اشياء ليس عندى وقت لها واستطرد فيشنسكى :

: « Ni vino, ni shenschina, ni pesnaya »

اى لا « الخمر ولا النساء ولا الاغانى » !!

وقد الف فيشنسكى كتابا صغيرا يوجه فيه نصائحه لشباب السلك السياسى الناشىء فى روسيا وجاء فى مقدمة الكتاب : « ان الاخطاء الكبيرة تحدث دائما نتيجة لحظات صغيرة ترق فيها المشاعر وتستيقظ العواطف !! »

سيقولون الكلمة الحاسمة

وبعد فهؤلاء هم الرجال الذين سيلتفت اليهم ستالين يسألهم الراى والمشورة قبل أن يقول كلمته الحاسمة : مصير العالم الحاسم .

فما هو الراى الذى سيقوله كل منهم : حرب او سلام ؟!



بولجانين . .



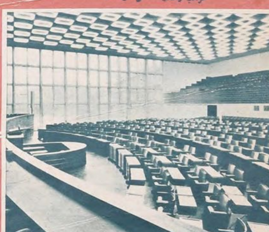
ميكويان . .


الطريق الى الريف الجميل


كولن ... مدينة الكنائس ... يزيد عددها على المئات

البرلمان الألماني ثائر على "فيرونيكا"!


خرائب واطلال .. في كل مكان .


قاعة المجلس .. فسيحة مريحة ويسمع فيها الشعب الموسيقى .


البوندسهاوس ، او دار البرلمان الالماني .


طريق السيارات .. نصف لكل اتجاه !

قالت لي صديقتي هيلدا، وهي تشير الى الافق !

– اترين هذا الدمار .. أن البركان يدمر من بومبي في عهود الظلام ما دمرته الحرب من المانيا في عهد الحضارة .

ولقد صدقت هيلدا . . فكل ما حولي خراب ودمار .. انني اكتب هذه السطور وانا أجلس بجوار النافذة في منزل صديقتي بعد يوم عصيب قضيناه في انحاء المدينة متجولين في سيارة جيب

حرب الانسانية

وتذكرت تصريحات الخطاب العسكرين انها جميعا تردد ان هذه الحرب من اجل الانسانية ، اما ما رايته في بعض مدن المانيا فهو اصدق دليل على ان كلمة الانسانية . او المدنية وما شابههما ماهي الا الفاظ جوفاء .

سارت بنا سيارة الجيب في مدينة كولون – او فيما كان مدينة ، واضحى اليوم اطلالا – وفي وسط هذه الانقاض تقف كاتدرائية كولون الشهيرة وقد افلتت من التخريب الا جزءا بسيطا منها واتخذت الطيور مأوى لها في بعض الجدران المهشمة .

بقايا الحضارة !

وعرجت بنا السيارة الى ميدان به دار الاوبرا ولا تزال الدار هناك وقد شوهتها آثار الحريق وانهارت من الداخل . وافهمتني صديقتي أن موسم الاوبرا الآن ينعقد في قاعة الجامعة . والجامعة اول مباني كولون التي رممت وعادت اليها الحياة وهي تضع قاعاتها وابهاءها لنشاط المدينة الفني والثقافي .

ثم سرنا الى الحي التجاري ؛ وهو مثل غيره اصابه الخراب .. ابنية متصدعة على جانبي الشارع ؛ وتحتل المحال التجارية الطوابق السفلى التي لم يصبها الدمار الا قليلا .

وقد اصلحت ؛ وتعرض فيها شتى السلع في اشكال جذابة وتبدو صفوف الفترينات . من بعيد كانها داخل اطار من الدمار . وليست هذه المحال كلها مباني فان بعضها اكشاك خشبية

وترى الناس يغدون ويروحون في شوارع المدينة المدمرة كانهم في موكب جنائزي يسير في مدينة الموت .

وفجاة تسمع صوت موسيقى وغناء لحن سعيد يذكرك بأن السعادة قد تكون بين هذه الاطلال

وعندما تقترب منك الفرقة الموسيقية الصغيرة، ترى أفرادها اشباحا شاءت الاقدار ان يفروا من الموت ، ولكن بعد ان سجل الموت معالمه عليهم . فعازف الجيتار فقد احدى ساقيه ، وعازف البوق فقد البصر وعازف الكمان كسيح جالس على مقعد ذي عجلتين

وتتجول هذه الفرقة الموسيقية الصغيرة في الشوارع التجارية بخطوات بطيئة ، وقلوب حزينة ، تعزف الحانها السعيدة. ويحمل احدهم صندوقا يضع فيه الناس ما تجود به نفوسهم

وتركنا المدينة خلفنا لنعبر الجسر الى الضفة الثانية من النهر في طريقنا الى منزل صديقتي .

الشمس الغاربة

وقالت لي صديقتي :

« لقد امر هتلر بنسف جميع الكباري لعرقلة غزو الاعداء . . يا للسذاجة ! . . لقد انشا الامريكان جسرا حربيا بدلا من اكبر جسر على نهر الراين، في مدة لم تستغرق اكثر من ساعة واحدة . »

وما كدنا نبتعد عن حدود المدينة حتى راينا الريف الالماني الجميل . . فهناك المراعي الخضراء والاشجار على جانبي الطريق .. قد تتكاثف وتصبح غابات من حين الى حين . .

وفجاة ظهر امامنا على بعد بضع خطوات من جانب الطريق صليب من عروق الشجر فوق ربوة مكسوة بحشائش المرعى، وفوق الصليب خوذة جندي الماني، قبر وحيد في وحشة السهول والتلال .

ابطانا في السير ثم توقفنا ، ونزلت هيلدا من السيارة وسارت حتى القبر ، وانا من ورائها في سكون ، ولم احاول ان اخترق هذه الفترة الصامتة ولم اسأل اي سؤال فقد كان هذا القبر يحكي لا قصة صاحبه فقط ، ولكن مأساة الانسانية كلها

قصر من الماضي !

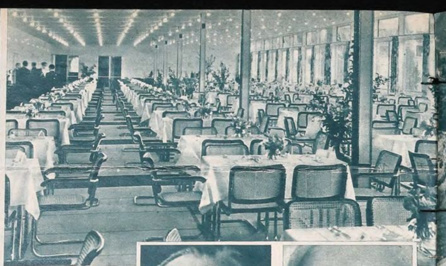
وكان بين البرنامج الذي اعدته صديقتي هيلدا لي ، خلال الاسبوعين اللذين قضيتهما في ضيافتها ، قضاء ثلاثة ايام في زيارة عمها في قصره الريفي في « جلادباخ »

واكتفت هيلدا بان تذكر لي ان هذا القصر ظل في حوزة هذه الاسرة سبعمائة عام.

ولما اقتربنا من جلادباخ اشارت هيلدا الى قمم القصر التي بدت من خلف اشجار كثيفة عالية ، وقالت وعلى وجهها ابتسامة :

– هذا هو القصر

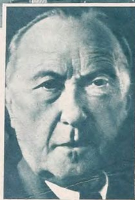
وعبرت بنا السيارة بوابة القصر ، ثم الجسر الذي يصلها



مطعم لاعضاء البرلمان ...
يتسع لمائة وخمسين شخصا



تيودور هيرست ..



ادیناور ..

بفنائه اذ ان بحيرة صناعية صناعية تلف به من كل ناحية

وقادتنى هيلدا الى الداخل، حيث البهو الفسيح المزين بلوحات زيتية بديعة ذات اطارات مذهبة تطل علينا منها عيون اصحاب القصر الاولين

ولما اقتربت هيلدا من احد الابواب القائمة على جانبى البهو، فتحته ، ودخلنا وكانت غرفة المكتبة فراينا فيها جمعا من الناس يحتسون الشاى وعندما شعروا بنا هب شاب اشقر بدين طويل القامة ، وحيانا والتفت الجميع وحيونا. وبين هؤلاء جلس العم ، وكانه صورة ناطقة لاحد اسلافه الذين رأينا صورهم فى اللوحات الزيتية.. شيخ طويل احمر الوجه بدين شواربه كثيفة وشعره غزير

الشيخ العجوز !

وفى صباح اليوم التالى من زيارتى لقصر جلادباخ استيقظت مبكرة حتى تتاح لى رؤية المزرعة والسير فى الغابة المجاورة لها دون ازعاج احد . فما كدت اصل حتى وجدت نفسى وجها لوجه امام مضيفى الشيخ فجذبنى من يدى الى مائدة الافطار وكان ابنه قد فرغ من تناول طعامه فحيانا وهو يهم بالانصراف .

وخرجت الشيخ وهو يتكىء على عصاه، وكلما قابلنا احد حياه ذاكرا اسمه ، وساله عن اولاده . واذا راى طفلا ربت كتفه وساله عن دراجته او حال كلبه

ولما وصلنا فى طريقنا المظلل بالاشجار الى منزل متوسط الحجم من الطوب الاحمر بدا لنا داخله من خلال نوافذه المفتوحة. غرفا مرتبة نظيفه ، اثاثها جيد لكنه بسيط وهى مزينة بطاقات الزهور . ثم وقف الشيخ. وقال مشيرا بيده :

«كان هذا البناء الذى ترينه اسطبلا بالامس يضم عددا من جيادى الاصيلة . وها قد تحول الآن الى منزل لأسرة كاملة

وثمة قصة تدل على حيوية الالمان ، قالها لى هذا الشيخ فى نزهتنا وهو يشير الى بناء آخر يستخدم مخزنا للالات الزراعية فقال :

«قد تدهشين حينما تعلمين ان بناء هذا المخزن استغرق يوما واحدا. وقصة هذا المخزن طريفة. فهنا فى المانيا لايستطيع احد ان يقيم اى بناء الا اذا حصل على ترخيص من السلطات الرسمية . ولما كان من العسير ان استصدر مثل هذا الترخيص بسرعة عولت على ان ابنى هذا المخزن وانتهى من بنائه فى يوم واحد لكى لا يرانا المسئولون الذين يراقبون حركة البناء ، وخاصة انهم كانوا فى هذا الوقت على مقربة منا حيث كانوا يقيمون جبرا . ونجحت الخطة

زيارة للبرلمان

ولقد نجح والد هيلدا فى اثناء غيابنا فى ان يحصل لنا على تصريح بزيارة البرلمان الالمانى فى «بون» العاصمة الجديدة . فى اليوم التالى من وصولنا ..

وقال لى الشيخ ونحن نسير فى «الاوتوباند» بسرعة جنونية : ان هذا الطريق العظيم الذى انشأه هتلر لمدينة بون ، لم يكن من اجل مصلحة بون فقط كما كنا نظن ولكن هذا الطريق يصل مباشرة حتى الحدود الفرنسية ثم الى باريس . . انه طريق حربى ايضا .

ثم وصلنا الى « بون » . . فعلمت ونحن فى طريقنا الى البرلمان ان سبب اختيار هذه المدينة لتكون العاصمة الجديدة يرجع الى انها اقل مدن المانيا تخريبا . فلم يخرب منها الا ١٠ فى المائة .

وصلنا الى البرلمان وهو دار على احدث طراز فى ضاحية تطل على النهر واغلبها متنزهات . وكان هانس فى استقبالنا ومعه تذاكرنا ودخلنا جميعا الى قاعة كبيرة ومنها صعدنا الى الطابق الثانى حيث مدرجات الزائرين . والمقاعد من الجلد المريح . وتتسع المدرجات لاربعمائة نفس . وخصصت الصفوف الاولى منها للصحفيين .

واول ما لفت نظرى هى القاعة حيث جلس اعضاء البرلمان . واهم ما تمتاز به ان احد جوانبها من الزجاج الخالص وواجهة هذا الجانب تطل على « تراس » كبير يطل على متنزه البرلمان وعلى النهر

فيرونيكا ... فيرونيكا

وحاولت ان انصت للمتكلم الذى اعتلى المنصة فلم افهم منه شيئا . وفى كل بضع دقائق يبرز متكلم جديد ويتقدم ساع لتغيير كوب الماء . وجلست فى القاعة سيدات وقورات وعلمت ان ١٠ فى المائة من اعضاء البرلمان سيدات

وكل ما فهمته من المتكلمين ، كلمات القهوة والسجائر والدخان التى رددوها كثيرا فافهمتنى هيلدا ، وقد كانت بجانبى ، انهم يتحدثون عن السوق السوداء فى المانيا ومحاربتها . وجاء دور نائب شيوعى فسمعت منه اسم « فيرونيكا . . فيرونيكا » . وعندما سالت عن فيرونيكا هذه اجابتنى هيلدا بانه الاسم الذى يطلقونه على الفتيات الالمانيات اللائى يصاحبن القوات الامريكية وهن يأخذن منهم القهوة والسجائر الامريكية وجوارب النايلون ويتجرون بها فى السوق السوداء . ولاحظت ان نائبين شيوعيين دائما يقاطعان المتكلمين من الاحزاب الاخرى .

وسالت احد الاصدقاء وكان جالسا معنا يشهد جلسة البرلمان عن مدى نفوذ اديناور وحب الشعب له . فقال :

« اننا نعلم ان اديناور هو رجل الساعة فى المانيا اليوم . فهو رجل اعمال يعلم متى يطلب ومتى يعرض ، او متى يأخذ ومتى يعطى ، والامريكان والانجليز يشهدون بقدرته » .

وسالت عن زعيم المعارضة ؟ فقال :

« انه ينتقد كل شىء ولا يقدم شيئا افضل . »

***

مضت زيارتى لالمانيا بسرعة وقد آمنت بأن هذا شعب لن يموت ابدا .

ولكنى اتساءل : من هو رجل المستقبل الذى سينهض بهذا البلد وكيف ومتى . . . ؟

المندوب السامي يطلب من الأحرار عدم الاستقالة!

كيف هاجم عبد العزيز فهمي نشأت باشا ؟ !

اجتمع مجلس الادارة فى المساء فى دار الحزب . وكان اجتماعا تاريخيا حقا . بل لعلي لا اغلو اذا قلت انه كان اعظم اجتماع سياسى فى تاريخ الاحزاب المصرية منذ النهضة القومية . كان كذلك بما دار فيه ، والنتائج التى ترتبت عليه .

تولى سماحة السيد عبد الحميد البكرى رياسة هذا الاجتماع الذى دام ثلاث ساعات ونصف الساعة وقد بدأ توفيق دوس باشا يعرض ما حدث ، ويذكر ما دار بينه وبين رجال القصر ، وما دار بخاصة بينه وبين مستر نيفل هندرسون المندوب السامى البريطانى بالنيابة من احاديث يراد بها تخطى هذا الموقف الدقيق . وقد استغرق عرضه لهذا كله ما يزيد على ساعة ونصف الساعة . وتكلم بعده علوبه باشا كلاما موجزا فى الاتجاه نفسه . فلما فرغ الوزيران من عرض ما كان بالاسكندرية ، تكلم الاستاذ محمد عبد الجليل ابو سمره ؛ فطلب الى الهيئة ان تتخذ القرارات التى كنا قد اتفقنا عليها . وتلا هذه القرارات وفى مقدمتها استقالة الوزيرين الدستوريين وتخلى الحزب عن الاشتراك فى الوزارة . على أنه بعد ان تلاه اراد التعليق عليها قائلا انه يعجب كيف بقى الوزيران فى منصبيهما بعد اقالة رئيس الحزب ، وبعد هذه اللطمة التى أصابت الحزب فى صميم كرامته . وقاطعه توفيق باشا دوس قائلا:

انا نعرف واجبنا ؛ ونحن لم نحضر الى هنا ليشتمنا عبد الجليل بك . فاذا أريد بالمناقشة ان تجرى على هذا المنوال فمن حقنا ان نتصرف بوحى تقديرنا لواجبنا ايا كان القرار الذى يصدره الحزب . هنا رأيت واجبا ان اتدخل ، وان أوجه اللوم الى صديقى عبد الجليل بك على عبارته ؛ وان اذكر اننا مجتمعون اسرة واحدة لنتشاور فى الواجب علينا لحزبنا ولبلادنا وان الوزراء الدستوريين احسنوا كل الاحسان بان تركوا التصرف للحزب ، ولم يعلنوا من جانبهم اية خطة يتبعونها افرادا

القرار يتسرب !

بهذا الكلام سكن الجو بعد ان أوشك ان يثور ، ودارت المناقشة فى جو عائلى ، وكان مرماها المحافظة على كرامة الحزب وعلى مصلحة البلاد ، وعدم الاعتماد على وعود يبذلها المندوب السامى بالنيابة او تبذلها جهات اخرى . فقد تعودنا من هذه الوعود ما يحملنا على الشك كل الشك فى صدقها . وقد تناول الحديث فى الموضوع غير واحد من اعضاء مجلس الادارة . واننى لاذكر اليوم ان احدا لم يعترض على القرارات التى تلاها عبد الجليل ، ولم يتقدم بقرار يناقضها . فلما راى توفيق باشا دوس قوة التيار الى ناحية استقالة الوزراء الدستوريين وتخلى الحزب عن تبعات الموقف ، قال : ـ لكنى وعدت مستر نيفل هندرسون ان لا ننشر قرارا فى الموضوع قبل ثلاثة ايام ؟

قلت : اذن يبقى القرار سرا ولا تنشره السياسة قبل هذا الموعد . وصدر القرار واتفقنا على ارجاء اذاعته هذه الايام الثلاثة لكن الاجتماع لم يلبث حين انتهى ان تدفق الى مكانه عديدون من اصدقائنا كانوا ينتظرون بفارغ الصبر نتيجته . فلما سالوا عنها لم يخفها بعض الاعضاء عليهم وذكروا ان القرار صدر بالاجماع . فاندفعوا الى ناحية الوزيرين يوسعونهما تقبيلا وتهنئة واكبارا . عند ذلك قال لى توفيق باشا دوس : لم يبق محل لارجاء النشر . فستنشر كل الصحف هذه القرارات صبح غد . فلتنشرها السياسة ، وانت فى حل من وعدك بارجائها .

صدقى يتضامن مع الاحرار

بينما كانت جلسة الحزب معقودة بداره بشارع المبتديان ، كان عبد العزيز فهمى باشا قد جاء من مصر الجديدة الى فندق الكونتننتال ، وجلس فى شرفة الفندق منتظرا نتيجة الاجتماع . ولقد بعث من الجالسين معه من سال غير مرة بالتليفون عما اذا كانت الجلسة قد انتهت ، فاذا عرف انها لا تزال مستمرة ابدى عجبه لطولها . فلما انتهت الى القرارات التى كنت قد اخبرته بها ساعة مجيئه بعد الظهر من الاسكندرية ، اطمأن وعاد الى منزله مستريحا الى ان الحزب قد انتصف لكرامته .

طالعت صحف الصباح الجمهور المصرى بقرار الحزب ، وبان الوزيرين الدستوريين عادا الى الاسكندرية لتقديم استقالتهما من الوزارة . وعلى رغم ما توهمه بعضهم من انهما او احدهما سيجدان او يجد مخرجا من هذا القرار . لم يمض يومان حتى كانت الصحف كلها قد نشرت استقالتهما . وبعد ايام جاءت الانباء من اوروبا بان اسماعيل صدقى باشا بعث باستقالته وهو فى مصيفه ، وبان استقالته قبلت فور وصولها . ولعل قبولها بهذه السرعة كان مظهرا من مظاهر الغضب لتضامن رجل مستقل ليس مرتبطا مع الاحرار الدستوريين برابطة الحزبية ، وتنفيذه قرار هؤلاء الاحرار الدستوريين الذين وجدوا ما يحتجون به لاستقالتهم ولتخليهم عن تبعات كان منتظرا ان يحملوها الى النهاية برغم كل اعتبار .

رئيس الوزراء !

لم يكن تعديل الوزارة بالامر العسير ؛ ولم يكن غياب زيور باشا رئيس الوزارة عن القاهرة ليقف عقبة فى سبيل التعديل ! فقد ابلغ نبأ هذا التعديل تلغرافيا وهو مقيم بفيشى فى فرنسا ووافق عليه تلغرافيا كذلك ، ولم يعنه من امره كثير ولا قليل ، ولم يدعه ما حدث الى التفكير فى العودة الى مصر . وما باله يعود وهو يعلم ان الامور تجرى فى غيابه وفى حضوره على حد سواء ؟! ثم ما باله يحضر وفى مقدوره ان يوافق بالتلغراف على كل ما يطلب منه ان يوافق عليه ؟ ! فلو ان تعديلا جديدا فى الوزارة اريد اجراؤه ، ولو ان امرا اجل خطرا من تعديل الوزارة اريد أن يتم ، لما عدل به شيء من ذلك عن اتمام استجمامه فى بلاد المياه التى الف ان يستجم بها ، ولما دعاه لان يسرع بالعودة الى منصب تصرف أموره نفسها من غير حاجة اليه!

مقابلة مع هندرسون !

اما مستر نيفل هندرسون القائم بأعمال المندوب السامى البريطانى فقد نظر الى الامر غير نظرة زيور باشا . فهو مسئول عن بقاء الحال فى مصر لا تتغير حتى يحضر السير جورج لويد ، ليتولى تصريفها فى حدود السياسة التى يشير بها على وزارة الخارجية البريطانية وتقره هذه الوزارة عليها . لهذا كانت مقابلات مستر نيفل هندرسون ودوس باشا قبل أن يجتمع الاحرار الدستوريون ليصدروا قرارهم . فلما صدر هذا القرار خشى أن تتبعه خطوات اخرى تزيد الموقف ارتباكا .

ولقد ظن أن هذه الخطوات الجديدة قد تترتب على حملة صحفية بين الاحرار الدستوريين والاتحاديين . لهذا خاطب مستر جراند دلانى رئيس وكالة روتر بالقاهرة ، وطلب اليه ان يدعونى لنتحدث معا فى الموقف . وخاطبنى مستر دلاني وسالني عما اذا كنت اجد ما يمنعنى من مقابلة مستر نيفل هندرسون . واجبته بأنى لا يمنعنى مانع من مقابلته اذا هو دعانى لذلك ، على ان تكون المقابلة يوم الجمعة لانى لا اذهب الى الاسكندرية الا فى ذلك اليوم . ودعانى مستر نيفل هندرسون وخاطبنى فيما حدث ، وقال انه لم ير أن يتدخل قبل اقالة عبد العزيز باشا فهمى لانه قيل له أن الخلاف بين وزير الحقانية وزملائه واقع على مسألة دينية ، وانجلترا

السياسة فى الحملة التى بداتهاعلى حزب الاتحاد ، فلعل سير جورج لويد يجد عند حضوره حلا لهذه المشكلة السياسية . اما هو فلا يتعدى اختصاصه تصريف الامور الدارجة قلت : اذا كفت جريدة الاتحاد عن مهاجمة الاحرار الدستوريين فكرت فى الامر . فان لم تفعل فواجبنا ان نرد كل هجوم علينا بما يزيد عليه اضعافا مضاعفة .

ووعدنى الرجل ان يبذل غاية جهده لتحقيق ما طلبت ورجانى ان امر به بعد اسبوع لنتناول الامر بالحديث كرة اخرى وعدت بعد اسبوع وحملتنا على حزب الاتحاد لم تنقطع لان حملتهم علينا لم تنقطع . وكرر الرجل رجاءه الاول ؛ وكررت ما قلته فى المقابلة الاولى . ولم يكف اينا ؛ ويئس الرجل ؛ وابدى لى يأسه فى مقابلتنا الثالثة والاخيرة . وكذلك سارت الامور فى مجراها الطبيعى .

توفيق دوس باشا

فى هذه الاثناء اخبرنى عبدالعزيز فهمى باشا ان توفيق دوس باشا بعث اليه يستقيل من الحزب ، ثم نشرت الصحف نبأ هذه الاستقالة . ولقد حز هذا النبأ فى نفسى ، فلم يكن قد مضت اشهر على مرافعة توفيق دوس باشا أمام محكمة النقض فى قضية السياسة مرافعة اعجبت بها كل الاعجاب ، وصدر حكم ببراءتى على اثرها ، وحفظت لتوفيق دوس باشا من اجل ذلك فى نفسى اعمق عواطف التقدير . وسارعت فتحدثت الى توفيق باشا بالتليفون ورجوته ان يتريث فى هذا الامر حتى نلتقى آخر الاسبوع بالاسكندرية . ودعانى الى طعام الغداء بمنزله يوم الجمعة الذى تلا حديثنا ، فذهبت اليه وبقيت معه عدة ساعات التمست اثناءها كل وسائل الاقناع ، رجاء ان يعدل عن استقالته فاذا هو متمسك بها تمام التمسك . وهو لم يدل الى بحجة مقنعة تسوغ تمسكه هذا . فهو يعرف صدق مودتى له ، وهو يعلم اننا لم نتخذ القرار الذى انتهى اليه الحزب الا بعد تدقيق هدانا الى اجماع اشترك هو فيه . وهو لم يكن يرى فى تصرف احد منا خطأ يمسه ويدعوه للتشدد كل التشدد فى موقفه لكنه مع ذلك لم يكن مستطيعا ان يعدل عن استقالته بعد ان عرفها الناس . قلت :

فارجوك اذن ان ترجئ امر البت فيها حتى يعود اخواننا الغائبون الآن باوروبا فلعل عدلى باشا وثروت باشا وصدقى باشا ومحمد محمود باشا والدكتور حافظ عفيفى ؛ ومن اليهم ؛ يجدون الوسيلة لبقائك معنا . فانت من مؤسسى الحزب الاولين ؛ وممن ضحوا فى سبيل بنائه وفى سبيل بقائه بالجهد والمال . والخير لنا ولك فى ان نبقى متعاونين معا فى المستقبل كما كنا متعاونين معا فى الماضى . وسكت الرجل ولكنه لم يعدنى بشئ .

والتقيت بعد عودتى الى القاهرة مع عبد العزيز فهمى باشا ، وقصصت عليه حديثى مع توفيق دوس باشا . فقال : لقد احسنت صنعا باطالة الحبل له ، واغلب ظنى انه ارتبط مع غيرنا بعهود ، ولم يستطع تنفيذها فى جلسة الحزب ولا بعدها ، فرأى أن يستقيل من الحزب ليسوغ مركزه وليدلل على انه كان صادقا فيما قطع من عهد وان لم يستطع من بعد تنفيذه .

اقتراح مفاجئ ..

لفتت هذه التطورات نظر الراى العام فى مصر . وجعلت الناس يتكهنون بما سيكون بعدها . واننى لجالس ذات صباح فى شرفة الكونتننتال ، اذ اقبل على حفنى بك محمود شقيق محمد باشا محمود ، وبدا يحدثنى حديثا اثار بادئ الراى عجبى . وكان حفنى فى ذلك الحين وفديا من انصار سعد زغلول ومن المقربين اليه . وقد بدا حديثه بالثناء علي وعلى قرار الحزب ثناء تشوبه مبالغة جعلتنى اوثر الحذر . ثم انه اشار الى امكان التفاهم بين الاحرار الدستوريين والوفد بعد ان انحسم ما بين الاحرار الدستوريين والاتحاديين . قلت وقد تولتنى الدهشة : ــ كيف وقد كنا الى أسابيع مضت فى خصومة اعنف الخصومة ، وكان بعضنا يتهم



توفيق دوس — احمد زيور

علوبه .. — صدقى ..



يزال سعد وانصاره يحسبون انهم الاغلبية ، فاذا عادوا الى الحكم عادوا سيرتهم الاولى ؟ ! قال : ــ أو تحسبهم لم يتلقوا درسا من التجربة التى مرت بهم ، فاذا صح ان عادوا الى الحكم ساروا غير سيرتهم السابقة ، وقد اثبت الاحرار الدستوريون صلابة عودهم وشدة مراسهم ، وانهم لا يخضعون لطغيان ايا كانت قوته . **وايا كان الامر فطغيان سعد باسم الشعب أيسر من طغيان نشات باسم القصر . وطغيان ممثل الشعب يسير محاربته . لكن طغيان ممثل القصر ليس امره بهذا اليسر . وقد تمتد يد القانون الى من يحاول الوقوف فى طريقه.**

قلت : ــ اننى امقت الطغيان ايا كان لونه . وايا كان مصدره . ونحن الآن ننتظر عودة اخواننا واصدقائنا الاحرار الدستوريين الذين سافروا الى اوروبا وهم عما قريب عائدون . ويومئذ يكيف الاحرار الدستوريون سياستهم على هدى مبادئهم . اما اليوم فحسبنا موقف حفظ على الحزب هيبته وكرامته . وان غدا لناظره قريب .

اصدقاؤنا يعودون

كان الدكتور حافظ عفيفى اول من عاد من رجال الحزب فى اوروبا . وقد لقيته على اثر عودته ؛ فهنانى بموقف الحزب وبموقف السياسة فى الازمة الاخيرة . ولما قصصت عليه تفصيل ما حدث ذكر انه مطمئن الى انه متى جاء اخواننا من اوروبا وضعنا سياسة ننقذ بها الدستور الذى دافعنا عنه ما دافعنا ؛ وضحينا فى سبيله ما ضحينا ؛ وننقذ الحياة النيابية المهددة فى وضعها الحاضر شر تهديد .

وعاد اخواننا واصدقاؤنا جميعا من اوروبا . وكان اتجاه اسماعيل صدقى باشا الى اعادة المياه بيننا وبين القصر الى مجاريها . ولعله كان راغبا فى هذا لانه راى مستر نيفل هندرسون ميالا اليه ، ويود لو استطاع ان يتمه قبل حضور سير جورج لويد الى مصر . وانما يحملنى على هذا الظن أننى كنت عائدا من الاسكندرية يوما ، فصادفت فى القطار صدقى باشا ، فدعانى الى الجلوس معه . وتحدثنا فرأيت منه هذا الميل . ورايته يعارض اتجاهى فى محاربة الاتحاديين . ثم رايت حجته فى ذلك ان الانجليز هم اصحاب القوة . فمن حسن السياسة عدم الوقوف فى وجههم باكثر مما حدث . ولم اقتنع انا بهذا المنطق . فقد كانت سياسة الانجليز ترمى اول الامر الى قيام وزارة الوفد الاولى حتى تكون الوزارة الدستورية التى تستطيع ان تفاوضهم ، وان (تسلمهم البضاعة) على حد تعبيرهم . فلما راوها غير قادرة على مواجهة الراى العام المصرى بالتسليم بالنظرية البريطانية فى السودان قلبوا لها ظهر المجن . وذلك كان شأنهم مع وزارة عدلى باشا حين فاوضهم ، ثم مع وزارة ثروت باشا يوم اختلفوا معها فى نص السودان فى الدستور . لكن صدقى باشا لم يسلم بحجتى هذه وتركنى ونزل فى طنطا ليذهب الى مزرعته القريبة منها .

وما كان لنا ان نعدل باية حال عن السياسة التى اقرها الحزب يوم قرر اعتزال وزرائه بعد اقالة رئيسه ! لهذا كانت حملتنا على الوزارة القائمة وعلى حزب الاتحاد بالغة غاية الشدة ؛ وكان فيها من التهكم بهذا الحزب الجديد ما جعله منذ مولده هزيلا ضعيفا غاية الضعف



بهيه وعليه .. على درجات القصر الكبير



بهيه فى فستان تواليت .. وعليه ـ الواقفة ـ فى ثوب لبعد الظهر



فستان « تواليت » .. والايشارب موضة الم



جاكيت اسبور .. ترتديه بهيه



بلوزة للصباح .. فى التسحس اللذيلتفى للدينه



ثوب سهره .. وهواية عليه أثواب السهرة .

وجوه من نجوم المجتمع

ثلاثون فستانا فى السن
وقصر بـ ٥٠ ألف جنيه



حرم عبد الله
بك عزت ..
تحب الأزياء !





السيدة .. وأروع أثواب التواليت



قبعة من الصين وثوب لبعد الظ

نجوم المجتمع القديمة ، التى شهدت ايام المجد الغابر، يوم كان المجتمع المصرى حديث عهد بالاضواء والحركة والحياة من بعد الحرب العالمية الاولى . قد بعدت وشحبت واختفت والاسماء التى كانت تلمع لفتيات ذلك العهد ، وبعضهن كانت شهرتهن تسير فى السماء مع النجوم الحقيقية - مضت وذهب عهدها وبدا المجتمع لما بدات الاضواء تعود اليه بعد انتهاء الحرب الاخيرة يفتح ابوابه لوجوه جديدة تصعد الافق قدما الى مرتبة النجوم وكان الصف الاول من الوجوه الجديدة يضم عددا رائعا من الفتيات مالبثن ان تالقن فى حياة القاهرة المترفة على القمة العليا للفن والنعيم .. وفى هذا الصف الاول برزت « بهيه عزت » كريمة عبدالله عزت بك وحفيدة صاحب المقام الرفيع عزيز عزت باشا .. وتبعتها شقيقتها علية ..

الادب والفن

فتاتان جميلتان تلقتا علومهما فى مدارس « السكركور » .. عصريتان ولكنهما محافظتان لاتحبان الخروج كثيرا ، وتفضلان تمضية معظم أوقات فراغهما فى البيت ..

وتمضى بهية وقتها فى قراءة الكتب والقصص الادبية وتاريخ وتاريخ حياة العظماء والفنانين . . فتاة حلوة الحديث هادئة الطباع تعشق الموسيقى . .

اما علية فهى فنانة بطبيعتها . . تجيد الرسم بالزيت وهى فتاة موهوبة لها لوحات غاية فى الروعة تشهد لها بمهارتها وذوقها السليم .

وقد سافرت علية الى لندن وحصلت على شهادة عالية من مدرسة الفنون الجميلة فى لندن . . فى العشرين من عمرها ، لا تستعمل التواليت وتحب ان تنفرد بنفسها وتتفرغ الى رسم لوحاتها ..

فيلا بخمسين الف جنيه

وتعيش الفتاتان مع والدهما وزوجته فى الفيلا الفخمة التى اشتراها والدهما منذ ثلاثة أعوام بجاردن سيتى ، ودفع عبدالله بك عزت ٥٠ الف جنيه ثمنا لها ..

وفى هذا القصر الصغير تقضى بهيه وعلية معظم اوقات فراغهما .. وتتكون الفيلا من طابقين وتحيط بها حديقة واسعة تستطيع وانت جالس فيها ان ترى نادى سبورتنج بالجزيرة من جهة ومنظر النيل من الجهة الاخرى .

حديقة شتوية

وتدخل الفيلا الفخمة من باب الحديقة الخارجى فيطالعك منظر الزهور الجميلة التى رصت على الجانبين .. وينفرد الجانب الايمن منها بحديقة شتوية منسقة تنسيقا بديعا .. وتتوسط هذه الحديقة الصغيرة « فسقية » صنعت من « الموزايكو » من اللونين الازرق والذهبى ..

وترتقى درجات السلم المصنوع من الرخام الابيض والاسود وتمر بالباب الداخلى فتجد نفسك فى صالة فسيحة تتوسطها مائدة أثرية يرجع تاريخها الى عهد الخديو اسماعيل . انها احدى التحف التى كان يحتفظ بها الخديو فى قصره .. ونقش على سطح المائدة الشعار الخديوى

وفوق المائدة تحفة اخرى « ڤاز » فينيسى ثمين اشترته حرم عبد الله بك من « الباليه دى دوج » فى فينيسيا ، ويقدر ثمنه باكثر من الف جنيه ..

الصالون العربى

ثم ثلاثة صالونات فاخرة كلها فى الطابق الارضى .. اثنان منها على الطراز الكلاسيكى وتضمان مجموعة نادرة من « الفازات » الصينية البديعة والتابلوهات التاريخية ..

والثالث على الطراز العربى .. ويصر عبد الله بك عزت وزوجته وكريمتاه على استقبال ضيوفهم فى الصالون العربى . . فهو الصالون المفضل .. حيث يجلس الضيوف وتقدم لهم القهوة التركية فى هذا المكان التقليدى الانيق .

الزوج يختار ملابس زوجته

وحرم عبد الله بك عزت مثال الاناقة والذوق السليم ، وهى تهتم اهتماما زائدا بالموضات الحديثة ، وتعجب بالسيدات الانيقات واول شىء يسترعى انتباهها فى المراة هو طريقة لبسها

وقد وجدت حرم عبد الله بك ان السيدات فى مصر قد بدان يهتممن بالموضات والازياء الحديثة اهتماما كبيرا . . ولاحظت ان السيدة العادية تعرف كيف تختار الالوان التى تنسجم مع لون بشرتها ..

وهى تقول ان سيدة المجتمع كانت فى الماضى تصرف مبالغ طائلة فى ملابسها دون ان توفق الى اختيار الملابس التى تلائمها .. اما الآن فقد اختلف الحال فاصبحت السيدة المصرية تعرف كيف تختار الموضات والازياء التى تلائمها ، والتى لا تلائمها ..

اما هى نفسها فقد تركت هذه المهمة .. مهمة اختيار الموضات والازياء الحديثة الى زوجها . . ان عبد الله بك عزت هو الذى يقوم بنفسه باختيار ملابس زوجته . . فهو يفهم فى الموضة وكثيرا ما تستشيره زوجته فى اختيار ملابسها . !

كليوبترا

وتقول حرم عبد الله بك عزت عن الماكياج .. ان موضة هذا العام هى توسيع العينين بواسطة قلم الحواجب .. ولون البشرة طبيعى بدون ماكياج ، وتوجه السيدات عناية خاصة فى وضع « روج » الشفتين وهذه هى الطريقة التى كانت تستعملها كليوبترا فى « التواليت » .

وهذه « الموضة » ليست جديدة على السيدة المصرية .. فقد كانت تستعملها دائما .. وهى لا تعلم انها « الموضة » .. وهى ايضا « موضة » هذا العام ، وهى تناسب المراة المصرية وتناسب وجهها وملامحها الشرقية .

أزياء هذا العام

وتقول مدام عبد الله بك عزت ان موضة الازياء هذا العام تناسب المراة وتزيد فى جمالها .. صحيح ان هناك بعض الشذوذ فى هذه الموضات ولكن طالما انها تناسب السيدة التى تختارها فاننى لا اجد مانعا من اختيارها .

وقد اختارت حرم عبد الله بك عزت اخيرا فستانا للسهرة على الطراز الاسبانى من قماش « البروكار » من اللون الكحلى ..

وهو فستان أنيق برغم بساطته قصير من الامام وطويل من الخلف وقد اشترته من محال « بالانسياجا » الذى ينافس « كريستيان ديور » صانع الازياء المشهور فى باريس . .

واقبلت عليه كثيرات غيرها .. فقد اشترت منه البيجوم اغاخان هذا العام ، معظم ازيائها ، وكانت تشترى فى العام الماضى من « كريستيان ديور » .

٣٠ فستانا كل موسم

وتقتنى حرم عبد الله بك عزت مجموعة كبيرة من الفساتين هى آخر ما اخرجته دور الازياء فى باريس . . وهى تتقيد بالموضة دائما .. وتتغير الموضة كل ثلاثة اشهر .. فكأن حرم عبد الله بك عزت تفصل فساتين جديدة كل ثلاثة اشهر .. ويبلغ عدد هذه الفساتين اكثر من ٣٠ فستانا .

١٠٠ حذاء

وتقتنى حرم عبد الله بك عزت أيضا مجموعة نادرة من الاحذية ، يبلغ عددها أكثر من مائة زوج .. وهذا العدد فى صعود دائم . . فكلما وجدت حذاء جديدا اشترته . .

وهى بعد ذلك تحب السلاسل الفضية التى تعقدها حول عنقها ومعصمها فى لفات متعددة . . وتهوى المجوهرات الاثرية وتقتنى عقدا من اللآلىء النادرة .

ايزيس فهمى

بهيه عزت .. فى اجمل اثوابها

قضية شهادات الوفاة المزورة أمام النيابة

آخر ساعة تقدم شهادة بوفاة وكيل النيابة المحقق

GRATIS – تعطى مجانا

Certificat de Décès – شهادة وفاة

أنا الواضع علامه (امضائى – ختمى) فى أسفل هذا أقرر بأنى كشفت على المتوفى
Je soussigné, déclare que j'ai examiné le défunt ابراهيم ابراهيم الغمرى
من نوع ذكر de sexe عمره ٥٠ سنة âgé de
جنسيه مصرى Nationalité ديانته مسلم religion
المولود بتاريخ بجهة Né en date du
المقيم فى ٢٠ ش ... بالمطار قسم شبرا مصر Résidant à
القادم من Venant de
قد توفى فى يوم ٢٧–١١–١٩٥٠ الساعة ١٢ صباحا à l'heure Est décédé le
بمرض ... (ضغط دم عالى) de (maladie)
مدة المرض سنة Durée de la maladie
بشارع ... قسم شبرا مصر Kism à la rue
بناحية مركز Markaz Village
محافظة / مديرية ... Gouvernorat / Moudirieh
SIGNATURE DU MÉDECINE TRAITANT [redacted] علامة الطبيب المعالج
OU DE L'AGENT SANITAIRE طبيب الصحة أو مندوبها
Date التاريخ ٢٧ / ١١ / ٩٥٠

اخيرا .. وقف الطبيبان اللذان اتهمتهما « آخر ساعة » باصدار شهادات الوفاة المزورة أمام النيابة ليدليا بأقوالهما فى تجارة الموت !

والى جوار الطبيبين وقف الدكتور حلمى يعقوب مكارى مندوب نقابة الاطباء لمتابعة التحقيق نيابة عن نقيب الاطباء

وارتفع صوت مندوب نقيب الاطباء قبل بدء التحقيق يقول:

– لقد عقد مجلس نقابة الاطباء اجتماعا خاصا على اثر مانشر فى مجلة « آخر ساعة » خاصا بشهادات الوفاة .

ويعلق نقيب الاطباء ومجلس النقابة اهتماما بالغا على نتيجة التحقيق الذى تجريه النيابة فى هذه التهمة الخطيرة

وسوف يجتمع مجلس النقابة على اثر انتهاء التحقيق ليتخذ قرارات حاسمة سريعة سيطلع عليها الراى العام فى حينها لاعادة الاطمئنان الى قلوب الجميع !

من هو الوسيط ؟

وسكت مندوب نقيب الاطباء .. وارتفع صوت الاستاذ ابراهيم الغمرى وكيل النيابة المحقق يقرأ اتهام « آخر ساعة » للطبيبين .. وساد غرفة التحقيق سكون عميق ! وفرغ وكيل النيابة من قراءة الاتهام ثم رفع بصره قائلا :

– الحاج امين حكشه .. الحانوتى ! وجاء صوت امين حكشه من خارج حجرة التحقيق يقول : موجود يافندم !

– ما هى اقوالك فيما جاء فى هذا الاتهام ؟ وتعلقت العيون بالحاج امين وهو يتقدم فى بطء من مكتب المحقق .. عيون الطبيبين اللذين فوجئا باكتشاف شخصيته !

الوسيط يلقى قنبلة !

وبدأ امين حكشة وسيط « آخر ساعة » حديثه قائلا :

– عندما تقدمت لآخر ساعة اتهم كلا من الدكتور لويس اندراوس ومكين سعيد باصدار شهادات وفاة مزورة لم اقصر اتهامى عليهما وحدهما بل قلت ان هناك عددا كبيرا من الاطباء يمارسون هذه التجارة .. ولكن « آخرساعة » رفضت تصديقى ما لم اقدم لها الدليل ..

ولم يكن تحت يدى وقتها غير شهادات الطبيبين اللذين ذكرتهما فقدمتها .. ومع ذلك فقد أصر مندوب آخر ساعة على الحصول على شهادة بوفاته شخصيا زيادة فى التأكد ..

اما وقد اصبح الموضوع بين يدى النيابة فاننى أوجه الاتهام لعدد آخر من الاطباء !.

ومد الحاج امين يده فى جيبه واخرج شهادات وفاة جديدة وقدمها لوكيل النيابة !

وسأله وكيل النيابة :

– وما هى الطريقة التى تتبعها للحصول على هذه الشهادات ؟

– مفيش يا بيه ... تروح سعادتك امام مكتب الصحة تلاقى ١٠٠ واحد .. كل عملهم هو استخراج الشهادات دى .. زى الشيالين فى محطة مصر .. تعطى للواحد منهم البيانات والخمسة عشر قرشا وبعد عشر دقائق يكون جايب عمر اللى انت عاوزه !.

ثلاث حالات جنائية !

س – لقد ذكرت لمندوب آخر ساعة ان هناك جنايات قد ارتكبت بواسطة هذه الشهادات .. فما هى هذه الجنايات ؟

وسكت أمين حكشة لحظة قبل ان يقول :

– الجنايات كتير يا بيه ... ولكنى لا اذكر سوى ثلاث حوادث فقط .. ومع ذلك فالنيابة تستطيع معرفة الكثير اذا سألت غيري من الحانوتية !

– نحن نريد معرفة الجنايات التى اشرت اليها انت !

الجناية الاولى

– الجناية الاولى كانت منذ سنة ونصف تقريبا .. وتتلخص فى أن أحد « المراكبية » سقط من « صارى » المركب أثناء عمله فتلقفه مسمار كبير أودى بحياته

ولسبب أو لآخر لم يشأ أهله التبليغ عن الحادث فاستصدروا شهادة لوفاته من أحد الاطباء المتهمين بوصفه الطبيب المعالج .. وصرح مفتش الصحة بالدفن وووريت الجثة التراب .. وبعد أسبوع من دفن الجثة تسلم مفتش الصحة بلاغا من مجهول يقول فيه أن الوفاة جنائية .. فحول الموضوع على الطبيب الشرعى الذى استخرج الجثة .. وأثبت فى تقريره أن الوفاة ليست طبيعيه .. وتولت النيابة وقتها تحقيق الحادث .. ولا أعرف ماذا تم بعد ذلك ؟

من أجل علاوة الغلاء !

تتلخص الجناية الثانية فى أن احد الموظفين كان قد ادعى زورا فى اقرار علاوة الغلاء التى قدمها للمصلحة التى يعمل بها ان له طفلا .. فلما بدات المصلحة تحقيقها معه .. أسرع باستصدار شهادة بوفاة الابن المزعوم .. وتمكن فعلا من استصدارها .. وقد اكتشف هذا التزوير ايضا وحققته النيابة !

ومن أجل حكم نفقه !

أما الحادث الثالث فقد وقع فى المحكمة الشرعية .. عند ما تقدمت احدى الزوجات للقاضى وعلى كتفها ابنها الصغير لتثبت له أنه لم يمت كما ادعى الأب ليتخلص من حكم النفقة .. وكان الأب قد قدم للمحكمة شهادة بوفاة الابن !

أصدر الشهادة بناء على روشته !

وسأل الاستاذ الغمرى – وكيل النيابة – أحد الأطباء المتهمين :

– ما هى الطريقة التى تتبعها فى تحرير شهادات الوفاة ؟

– أنا لا أحتفظ بسجل لاسماء المرضى ولا أكتب أسماءهم على روشتات الدواء .. وأعتمد كل الاعتماد على حسن نية المبلغ !!

وهنا قدم له الاستاذ ابراهيم الغمرى شهادة وفاة عبد السلام حسين شرشر قائلا :

ابراهيم الغمرى وكيل النيابة المحقق .. هو الآخر دفن بخمسة عشر قرشا ..



الطسان اللذان قدمتهما « آخر ساعه » للنيابة .. بعد التحقيق !

- وهل تذكر ظروف تحرير هذه الشهادة ؟

- نعم أذكر .. فقد قدم لى الشخص الذى بلغ عنها روشتة دواء صادرة منى .. وعلى هذا الاساس حررت شهادة الوفاة بصفتى الطبيب المعالج .

- ولكن عبد السلام حسين شرشر اسم وهمى لا وجود له !

- أعتقد أننى كنت ضحية مقلب !

ونادى المحقق :

- عبد الوهاب محمود ..

وتقدم عبد الوهاب محمود العامل الذى استخرج شهادة وفاة عبد السلام حسين شرشر من الطبيب ..

ووجه المحقق سؤاله الاخير :

- هل قدمت روشتة دواء للدكتور (...) عند استخراج شهادة عبد السلام شرشر ؟

- لا .. يا بيه .. أنا قدمت له ورقة واحـــدة بس فيها البيانات اللى كتبها لى الحاج امين!

ته مرضى كثيرون

ودافع احد الاطباء عن نفسه قائلا :

- ان مرضاى كثيرون.. واحيانا يلجا لى زملاء اثناء سفرهم لعيادة مرضاهم .. واذكر انني قبـــل ان يحضر لى احدهم لاستخراج شهادة وفاته - اذكر انني كنت اعود مريضا فى شارع بركات وكان فى حالة خطرة .. فلما تقدم هو لى ذاكرا العنوان اعتقدت ان المتوفى هو المريض الذى زرته فحررت شهادة الوفاة !

- وما قولك في واقعـــة « المراكبى » التى حققتها النيابة ؟

- لقد حدث هذا فعلا .. وقد حفظت القضية لعدم وجودجان .. واعتبر الحادث قضاء وقدرا !

لا يذكر شيئا

وقال طبيب آخر انه يحتفظ بـــجل به اسماء مرضاه وانه يكتب اسماءهم ايضا على روشته الدواء . واضاف انه لا يذكر شيئا عن ظروف تحرير شهادة وفاة عبد الوهاب محمود التى قدمها امين حكشة .. وان كان يعتقد انه شخصيا مجنى عليه لانه كان ضحية مؤامرة ..!!

الدكتور حلمى يعقوب مكارى .. مندوب نقابة الاطباء .

القنبلة الثانية

وكانت الساعة قد تجاوزت الرابعـة عندما سأل الاستاذ الغمرى عما اذا كان احـــد من الحاضرين يريد الادلاء بجـديد فى الموضوع ؟

وقلت وأنا اقدم له شهادة جديدة :

- ان « آخر ساعة » تقدم لك هذه الشهادة الاخيرة - وقد حررت بعد نشر الموضوع بثلاثة اسابيع ومن احد الاطباء المتهمين بالذات ، وهو واحد من الطبيبين اللذين نشرت آخر ســـاعة شهادتيهما - وذلك لاثبات مدى الاستهتـــار فى تحرير هذه الشهادات الخطيرة !

وكانت الشهادة باسم ابراهيم ابراهيـــم الغمرى القـــاطن بشارع الباشا رقم ٣٠ بشبرا وهو اسم وكيل النيابة المحقق وعنوانه !

ونظر وكيل النيابة فى شهادة الوفاة لحظة ثم دفع مقعـده بشدة الى الخلف صائحا :

- ايه ده ؟ مين عمل كده ؟!

قلت :

- يؤسفنا أن نزعجك بمثل هذا الخبر .. ولكن كان هذا هو الطـريق الوحيـد لاثبات الاستهتار التام حتى بعد نشر الموضوع !

وعاد الاستاذ الغمرى يتطلع فى شهادة وفاته لحظة ثم انفجر ضاحكا وهو يقدم الشهادة الى الطبيب الذى حررها قائلا :

- يا اخى حرام عليك . . ده أنا عمرى ما مرضت !

ومن عجب أن الطبيـب قد شارك الحاضرين فى الضحك ..

لم يرتبـك ، ولم يذهل ، ولم يقع مغشيا عليه . . ولكنه أجاب فى هدوء مثير :

- لازم قـدموا لى برضـه روشته او حاجة زى كده !

عبد السلام داود



● قد يكون التفاهم سهلا ميسورا مع رجل يتميز من الغضب .. اما التفاهم مع رجـل تصرخ امعاؤه من الجوع ، فهذا هو المستحيل..

(مثل هولندى)



رئيسة عفيفى

تقول الفنانة رئيسة عفيفى ان من واجب الفنانة مراعاة تقدم العصر ومجاراة الزمن بالتجديد والابتكار حتى تملأ الجو الذى يحيط بها بهجة وايناسا وسعادة وسرورا وأنها قد أخـذت على عاتقها ان تكون وفرقتها عنوان مبـــاهج الافراح والحفـلات والمجتمعات قد جعلت من منزلها الجديد **بشارع الملك بشـــارع العشرى رقم ٤ ت ٤٠٤٦٩** مكانا لاخراج كل جديد ومبتكر



الاميرة اليزابيث .. لم تفتها الحفلة الساهرة

تشرشل .. فى الطريق الى اروع الحفلات الساهرة فى «دورشستر» . انها حفلة خيرية لصالح مستشفى غرب لندن



ثوب للسهرة من الساتان الابيض..

العالم بين يديك

الخطيب .. لا يستطيع الانفراد مع امراة !

لندن – لمراسل « آخر ساعة » :

وقفت فتاة انجليزية فى الثانية والعشرين من عمرها أمام قاضى محكمة الطلاق بمدينة دبلن تروى له كيف هجرها خطيبها الشاب .. قالت : «منذ عامين تقريبا سافرت الى ايرلنده وكنت أعمل فى احدى مدارس الرقص هناك . . وذات يوم حضر الى مستر هيجارتى وطلب منى ان اعلمه الرقص . واستمر يواظب على الحضور لمدة اثنى عشر شهرا تعلم فيها هيجارتى الرقص واجاده ..

وفى شهر مايو عام ١٩٤٩ عرض على هيجارتى الزواج ، فقبلت وحددنا الموعد فى سبتمبر من نفس العام ..

وبدات أنا أستعد لهذا الزواج فاستأجرت منزلا وانفقت اكثر من الفى جنيه فى تاثيثه .. »

الوالد يعترض

واستطردت تقول : « الا ان موعد الزواج قد مضى وفى شهر مارس الماضى حضر هيجارتى الى المنزل ، فرحبت به ودعوته الى الدخول ثم جلست على ركبتيه وبدات اداعبه ! وفجاة قال لى ان والده لا يوافق على هذا الزواج وانه لا يستطيع ان يقدم عليه بغير موافقته !

خيبة أمل

والى هنا ولم أهتم كثيرا بما قال ، ولكن الذى ادهشنى حقا واثار حيرتى هو ما قاله لى بعد ذلك ، تصور ياسيدى القاضى ان ذلك الرجل لا يستطيع أن يكون وحيدا فى رفقة امراة.

هكذا قال لى خطيبى .. ثم لم يلبث ان قبلنى بحرارة وانصرف»

وعندما واجه القاضى الشاب بهذه التهم التى تمسه لم يجد الخطيب الخائب الا ان ينكر وعده للفتاة بالزواج !

يتزوجان بعد فراق دام ٤٥ عاما

لندن – لمراسل « آخر ساعة » :

منذ ٤٥ عاما انفصل مستر توماس ويلز عن زوجته بالطلاق ثم مالبث أن تزوج باخرى وكذلك فعلت الزوجة ، وتركا طفلا فى الشهر الثالث من عمره

ومضت السنون، وبعد اربعين عاما قدم احدهم الأب لابنه الذى أصبح رجلا فسأله الأب عن امه .. زوجته الاولى فقال الابن ان زوجها قد توفى، واقترح على ابيه أن يتقابلا ..

وقبل الوالد أن يقابل زوجته الاولى ، وكان لقاء حارا . . . تبودلت فيه عبارات الحب والوفاء وعادت بهما الذكريات . ذكريات الماضي السعيد يوم أن افترقا فى لحظة جنون ، ثم ما لبث الزوجان ان اتفقا على الزواج من جديد، فقد ماتت زوجته هو الآخر واصبح حرا ! .

وفى احدى ليالى الاسبوع الماضى وقفت العروس على باب مكتب تسجيل الزواج بمدينة واتفورد .. نفس المكتب الذى سجلا فيه زواجهما منذ ٤٥ عاما ، وكانت العروس ترتدى فستانا ، اسود أنيقا ووضعت على صدرها طاقة من ورد البنفسج .. وكانت مضطربة. قالت : اننى لا احتمل الانتظار ! والعروس فى الخامسة والسبعين ويصغرها زوجها بعام واحد .

القاضى ينصح المتهم بالزواج من حبيبته التى شكته للمحكمة!

بروكسل – لمراسل «آخر ساعة» :

وقف ليوبولد جيللى ، وهو طالب بلجيكى فى الثانية والعشرين من عمره أمام القاضى يدافع عن نفسه وينفى التهمة التى وجهتها اليه حبيبته .

ووقف محامى اهل الفتاة يطالب بارسال ليوبولد الى السجن لأنه قام بتهديد الفتاة فى التليفون وقال لها انه سيقتلها اذا رفضت أن تتزوجه !

واستمع القاضى الى أقوال المتهم ، وفى الوقت الذى أوشك فيه ان يصدر حكمه ، دخل احد السعاة يحمل اليه خطابا ، وكان الخطاب من الفتاة التى اتهمت حبيبها بتهديدها بالقتل !

وقرا القاضى خطاب الفتاة فاذا بها تقول : « لا ترسله الى السجن ..





اسم القبعة « سقارة » والثوب لزيارات الليل

...ن التل .. ...ة أثواب ...رة فى ... الجديد

فستان سهرة من قطعتين الجزء الاعلى قماش «كاروهات» سكوتش والاسفل من التل ...

فستان آخر للسهرة .. والجزء الاسفل منه مطرز بنقط سوداء بمنتهى البراعة











دوقة جلاسستر .. ترقص .. ورقص الجميع لصالح المستشفى الجديد .

الامير برنارد والملكة جوليانا .. الى السهرة !

ماركيز بلاندفورد .. فى الحفلة وهو احد المرشحين للزواج من الاميرة مارجريت .

ارجوك ! فانا احبه ! وهو لايعلم ذلك! واعدك ياسيدى القاضى اذا انت اطلقت سراحه .. اعدك بالا اشكو منه مرة اخرى !! »

وما كاد القاضى ينتهى من قراءة الخطاب حتى نظر الى الشاب الذى وقف يرتعد خوفا وقال له :

« اذا كنت أنا فى مكانك لاتصلت بها فورا حتى لا اضيع وقتى فى مسائل تافهة !! »

الازواج الانجليز يفضلون دخول السجن على دفع النفقة !!

لندن - لمراسل « آخر ساعة » :

فى بريطانيا أزمة حادة استفحل امرها ، ووقف المسئولون امامها مكتوفى الايدى لا يستطيعون ان يجدوا لها حلا وهى زيادة حوادث الطلاق .

وليت الامر وقف عند هذا الحد ، ولكن ما يبعث على القلق هو موقف الازواج من زوجاتهم اللاتى تركن مع أطفالهن بدون عائل ...

ان الازواج يفضلون ان يدخلوا السجن على دفع النفقة بعد الطلاق ..!

ولقد بلغ عدد هؤلاء فى السنة الماضية ٣٤٠٠ زوج .

ويقول احدهم : لقد تزوجت فتاة انجبت منها طفلين ، ومنذ اليوم الاول لزواجنا دابت زوجتى على تبديد اموالى حتى حطمتنى .. واخيرا تقدمت هى تطلب الطلاق ..

اننى ارفض ان اعول مثل هذه الفتاة وانفق عليها بعد اليوم ! »

وقال آخر : ان كل ما تحتاج اليه المراة وهى تقف بين يدى القاضى طالبة الطلاق هو أن تتظاهر بالذلة والمسكنة وتذرف دموع عينيها ، لكى يشعر القاضى بانها مظلومة ، ويحكم لها بالطلاق وبالنفقة .. انها الشيطان بعينه ! »

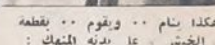
ولا تخرج اقوال عشرات الآلاف من الازواج الآخرين عن هذا المعنى .. ان السجن ارحم بكثير من الاستمرار فى دفع نفقة لزوجاتهم !

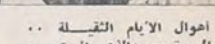
وفى هذا العام استفحلت الازمة وبلغت حدا خطيرا ، فقد بلغ عدد الزوجات المطلقات ٢٠.. الف زوجة ، وزاد الامر تعقيدا صدور قانون جديد يقضى برفع النفقة للزوجة المطلقة من جنيهين الى خمسة جنيهات فى الاسبوع .. ومن عشرة شلنات الى ٣٠ شلنا لاطفالها فى الاسبوع ايضا .

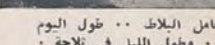
وكانت النتيجة ان زاد اقبال الازواج على دخول السجن .. مفضلين قضاء العقوبة بين جدران السجون على دفع نفقة لزوجاتهم !!

تحقيق صحفى فى اكبر منطقة صناعية فى قلب القاهرة

الشيوعيون يستغلون الشتاء لاثارة العمال


عكذا ينام .. ويقوم .. بقطعة الخيش .. على بدنه المنهك :


أهوال الأيام الثقيلة .. المريرة .. والذعر المستمر .


عامل البلاط .. طول اليوم .. وطول الليل فى ثلاجة .

عاشت « آخر ساعة » فى هذا الاسبوع يوما مع العمال فى غمرة والشرابية ... اكبر منطقة صناعية فى القاهرة كلها . وكان عدد غير قليل من العشرة آلاف عامل فى هذه المنطقة قد تلقوا منشورات وزعها الشيوعيون فى جنح الظلام ! منشورات تتحدث عن البرد والشتاء .. وما هو اكثر من البرد والشتاء . وذهب العمال يسلمون المنشورات للبوليس .. وعادوا مرة .. مرة ثانية ليعيشوا حياتهم فى اكبر منطقة صناعية فى قلب القاهرة !!

عشرة آلاف عامل، لن يستطيع انسان ان يحس حياتهم الا اذا عاش بينهم .. واستمع اليهم .. ومرت عليه الايام كما تمر عليهم : ثقيلة . . مريرة . . كلها ذعر مستمر .

أيام ثقيلة ، تحت اقدام الآلات الضخمة .. فى جو مقبض ملىء بالسموم . .

وايام مريرة . . ليس فيها سوى النوم فى الاكواخ وعشش الصفيح ، والطعام الذى لا يزيد على العدس والفول والبصل .

ثم . . الذعر والخوف .

الذعر من شبح البطالة الجاثم على اكبر منطقة صناعية فى قلب القاهرة . . فانه لا احد من العشرة آلاف يدرى متى تجىء اللحظة التى يجد نفسه فيها خارج المصنع . . مطرودا !

كل الطرق توصل الى الشارع

والذين يعتبرون – بحكم مناصبهم – مسؤولين عن العمال يعرفون اكثر مما يتصوره اى انسان .. ومع ذلك .. !

ويطلع الصبح على عامل ليجد نفسه مفصولا بكلمة من طبيب المصنع يقول فيها انه غير لائق صحيا !

او ليجد عامل آخر نفسه متهما بالسرقة .. وليس اسهل من الاتهام بالسرقة فى اكبر منطقة صناعية فى القاهرة .

وفى هذا الاسبوع بالذات فصل احد المصانع عاملا قضى فى نفس المصنع ٢٣ عاما متوالية .. وكانت الحجة انه مهمل فى عمله.

اما الذى يعلمه المسؤولون فهو ان العامل طرد لان اجره بلغ ٤٧ قرشا عن اليوم الواحد ..

وان نفس العامل – بعد ان يقرصه الجوع – سوف يجد نفسه ذات صباح امام شخص يعرض عليه العمل فى نفس المصنع .. ولكن بأجر جديد !!

طعام . . . الانسان !

وفى الاربعين مصنعا لن تجد مطعما واحدا للعمال .. يستطيع ان يقدم للرجل الذى يتقاضى عشرة قروش فى اليوم وجبة غداء نظيفة كاملة .

وينتشر العمال فى فترة الظهر على الارصفة . .

او يحتشدون عشرات فى الاكشاك الخشبية الضيقة . . من اجل الوجبة الرئيسية ..

طبق العدس او الفول او الجبن مع البصل .

ونصف العمال تقريبا يأكل نفس الشىء فى الصباح .

واكثر من النصف يأكل – للمرة الثالثة – نفس الشىء فى العشاء ، حتى يوفر ما فى البيت لزوجته وأولاده !

وفرح بعض العمال عندما فوجئوا بمصانعهم تعطيهم فى الصباح كوبا من اللبن .. ولكن .

حتى كوب اللبن رأى اصحاب المصانع انه عبء ثقيل على ميزانيتهم !

وبعد هذا . . تستطيع ان تعلل الوجوه الصفراء .. والعيون الغائرة .. والاجساد المنهوكة .

هنا يعيشون . .

وتطوف بالمكان الذى يعيش فيه العشرة آلاف انسان وراء اسوار المصانع ..

ولن تجد المبادىء الحمراء حقلا اخصب من عشش الصفيح والاكشاك الخشبية العائمة على سطح بحر من المياه واكوام الاوساخ . .

ويدفع العامل منهم اجرا للعشة يتراوح بين مائة قرش ومائة وخمسين قرشا .

يدفعها لكى ينام الليل على أرض رطبة تأكل بدنه وتذيب كل ما فى جسده من حيوية .

واصحاب العشش يدفعون الضرائب كل عام كما يدفعها كل انسان . . ومع ذلك . .

مضت خمس عشرة سنة وهم ينتظرون اليوم الذى ستعطيهم فيه الدولة نظير ما يدفعونه . .

ويمضى العام وراء العام . . وفى كل عام تعتذر الدولة عن مد مواسير المجارى .

وفى كل عام تعتذر الدولة بأنها لا تستطيع ان تخصص لاكبر منطقة صناعية اكثر من عربتين . . تحملان اكوام الاوساخ من الازقة .. لتلقيها فى نفس المكان وعلى بعد امتار من مكانها الاول.

وفى كل عام تعتذر الدولة عن توصيل المياه النقية ليشرب منها العشرة آلاف انسان فى بيوتهم .

واذا مرضوا . .

.. وثمة قانون يحتم على صاحب المصنع الذى يزيد عدد عماله على ثلاثين عاملا أن يعين لهم طبيبا خاصا يزور المصنع فى كل يوم . . .

ولا احد يستطيع ان ينكر ان لكل مصنع طبيبا . .

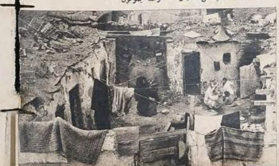
ولكن . . الذى يحدث دائما ان يبحث صاحب المصنع عن طبيب من اقربائه أو اصدقائه!!

والذى يحدث دائما ان تكون عيادة الطبيب فى مكان يبعد عن المنطقة بآلاف الامتار ..

ولن يستطيع العامل ان يتكلف أجر انتقال الى الطبيب ربما عدة مرات فى الاسبوع .

ولن ينسى المسؤولون الثورة التى قام بها عبد العزيز السيد – رئيس حزب العمال – عند ما جاءه طبيب احد المصانع يطلب رأيه .. بعد ان أبلغه صاحب

هنا يسكن العمال .. وهنا يموتون ..



مطاعم العمال .. فى الطريق العام



...ت فى العشش الضيقة .. والعدس او الفول .. فقط !





الدم والموت والدموع ·· فى الفضاء تحت الشمس الحارقة فى الصيف ·· والبرد القاتل فى الشتاء !

المصنع بأنه لن يسمح لنفسه بأن يدفع للعامل أكثر من عشرة قروش ثمنا لاى دواء !

ويمرض العامل ، ويموت ، حتى لا يحدث ويقال له ذات يوم « اخرج ·· فأنت مريض »

قرشان للفرد فى اليوم

وما زال فى المصانع الضخمة ·· التى تزيد وتتسع عاما بعد عام ، عمال يتقاضون نفس الاجر الذى كانوا يتقاضونه من ثمانى سنوات

وما زال تحت أقدام الآلات الجبارة انسان يتقاضى ستة عشر قرشا فى اليوم ··

وهو بعد هذا ·· متزوج وله ابن ، وبنت هجرها زوجها وتعيش معه هى وأولادها الثلاثة !!

وفيهم من يعول ثمانية أفراد ... اذا وزع عليهم أجره نال الفرد قرشان فى اليوم ...

قرشان ... للسكن ، والغذاء ، والكساء ! والدواء ·

وثمة عامل صغير يتقاضى ١٤ قرشا فى اليوم ويقول الشاب الصغير انه يفطر بثلاثة قروش ويتغدى بأربعة قروش ويتعشى بثلاثة قروش ·

·· هكذا فى كل يوم منذ أن أصبح عاملا يكسب بيديه ··

ويسكن الشاب فى عشة يدفع فيها ٧٥ قرشا كل شهر ·· ولا حساب بعد هذا لقطعة قماش تدفع عن البدن الضعيف البرد القاتل فى الشتاء !

هذا الرجل ·· وغيره

ومرة ثانية لن تجد المبادىء الحمراء أبشع من صورة واحد من العاملين فى مصنع للجبس ·

عامل عجوز يقضى طول النهار فى جو مشبع بغبار الجبس .. لا يكف لحظة واحدة عن حمل المادة التى تخرجها الآلات على كتفه الى حيث تعبأ فى أكياس ·

أكثر من عشرين كيلو مترا يسيرها على قدميه كل يوم ·· وهو صامت ·· صمت المحتاجين دائما الى لقمة العيش ·

وأقسم الرجل المهدم أن قطعة « الخيش » ـ ! ـ التى يستر بها بدنه لم تتغير منذ خمس سنوات .. ينام بها .. ويقوم بها ولا يخلعها الا اذا قدر له فى يوم من الايام أن يستحم !

ثم ماذا يصنع الذين دفعتهم الايدى القوية من المصانع الى الشارع ··

ان واحدا منهم ـ اسمه يحيى ـ مضى عليه حتى الآن عامان ·· عامان بلا عمل ··

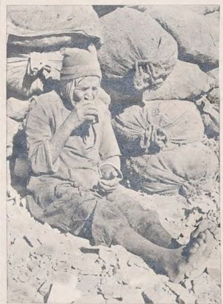
طاف بكل مكان ، وطرق كل باب ··

وحنى رأسه لكل انسان ··

وجلس الشاب يتكلم ·· كالمجنون !!

« وماذا بعد كل هذا الشقاء ·· لو انتحرت قالوا جبان يهرب من الدنيا ·· ولقد تعلمت أن الانتحار حرام · ولو عشت ·· وحافظت على حياتى مت ·· وهل الموت جوعا هو الحلال ؟ »

وهو بعد ، ليس سوى واحد من العشرة آلاف ·· انسان !!



واحد من العاملين فى معاصر الزيوت ·· كوب الشاى الأسود ·· ربما تكون غذاء يوم كامل



العامل الناشىء · · يتنفس الجو الملىء بالسموم ··

غرام خالدة

ثروة الفتاة عفافها

نبغت فى رومانيا فى اواسط القرن الماضى رسامة تدعى « سيلفيا مورانو » . لم يكد يلمع نجمها فى سماء الفن حتى فاجاها القدر بحب جارف عاصف اسلمت له قيادها فأسعدها لحظة ثم اودى بفنها وشبابها . وفى هذه الرسالة التى كتبتها للشاب الذى غرر بها نجد عوامل المأساة المروعة التى فصلت فى تاريخ حياتها ..

كل انسان ينطلق فى هذه الحياة وعلى وجهه قناع . فالجميع مقنعون ، والاقنعة متعددة الاشكال والالوان ، والحياة نفسها كرنفال مروع لا يمكن لأى كان بالغا ما بلغ من حدة البصر وقوة الذكاء أن يتبين فيها وجها واحدا سافر التقاطيع واضح القسمات يجهر بالحقيقة وينطق بالصدق ..

ولقد عشت انا طول حياتى القصيرة أثق بالناس ، واطمئن اليهم ، واعتقد ان ظاهرهم كباطنهم ، دون أن افطن لحظة واحدة الى انى أمرح معصوبة العينين فى كرنفال هائل حافل بمختلف المساخر البشرية

والحق انى عندما عرفتك يا حبيبى ، كنت فتاة ناضرة الذهن ، طاهرة العقل ، ساذجة الفكر ، فآمنت بانك انسان مثلى ، طلق الوجه ، مكشوف المحيا ، ابيض الطلعة والسريرة لا يحجبك عنى وعن قلبى المولع بك اى قناع ..

ولكنى الآن وقد عركتك وخبرتك ونفذت بعين بصيرتى الى عمق اعماق نفسك ، ايقنت والذعر يكاد يخنقنى انك انت ايضا كنت مقنعا كسواك ، وكنت منافقا كغيرك ، وكنت غشاشا مخاتلا كالآخرين .. ولقد عزمت ان اكتب لك هذا الخطاب ، لأمزق القناع عن وجهك ، وامحو الطلاء عن حبك ، واجرد عواطفك وميولك واهواءك من تلك الزيوف الشائنة المنكرة التى راكمها النفاق على مظهرك ..

وياله من مظهر خلاب ذلك الذى طالعتنى به يوم أن احببتنى ، واغريتنى واغويتنى ، وعبثت بشبابى الساذج ، وقلبى الغرير ..

لقد كنت ارى فى عينيك لمعة الحب الغامر ، وفى ابتسامتك ضوء الحنان الساطع ، وفى صوتك رنة الوفاء العميق فاختبل عقلى ، وتاه فكرى ، وقام بنفسى انى قد وجدت فيك ضالتى المنشودة وحلمى المبتغى ، فارتميت فى احضانك ، ومنحتك قلبى وجسمى ، دون ان احس باى عذاب أو الم او ندم

هكذا أحببتك انا . احببتك فى ثقة واخلاص . فى امن ودعة . فى سلام ورجاء . لم أحرمك شيئا ولم ابخل عليك بشىء . كنت خالقى بعد الله ومعبودى . كنت الرجل الفرد الذى استطاع ان يوقظ فؤادى ، ويحرك عواطفى ، ويملأ احلامى وآمالى بفيض جارف من تلك السعادة المثالية الخارقة

فكيف أحببتنى انت . وبأية فضائل قابلت اخلاصى وتضحيتى ؟.. هذا ما اريد ان اكشفه الآن

ما كدت اهبك ذاتى حتى تنكرت لى ، وتعاليت على ، وشمخت براسك تيها وعجبا ، ودبت فى اخلاقك فى مثل لمح الطرف قسوة وغلظة ما كنت أتوقعهما عمرى .

اخذتك نشوة النصر فاحتقرتنى بدل ان تكبرنى ، ووضعتنى بدل ان ترفعنى ، وأذللتنى بدل ان تقدرنى ، واضطهدتنى بدل ان تشفق علي وترحمنى ! ..

وكنت أنتظر ان تكافئنى على تضحيتى ، فوجدتك على النقيض تعذبنى كانك تريد ان تنتقم منى ! .. ولقد كان منك ولا شك انتقاما ذلك الاسلوب الذى عاملتنى به بعد تضحيتى ! .. كنت تغازل النساء لتكيدنى ، وكنت تلهو بمفردك وتمرح لتاسرنى .

كنت تثير فى قلبى الغيرة عامدا وانت معتز بنصرك ، فخور بكبريائك ، مدله برجولتك ، تلقى شباكها على النساء ، وتجرب تأثيرها فى الغوانى

والعجيب ان فكرة الزواج ماتت فى ذهنك موتا مطلقا بعد ان ظفرت بى !.. لم تعد تحدثنى عنها حتى ولا بكلمة . لم تعد تلوح لى باى امل عن حياتنا المستقبلة ، ووكرنا الجميل واطفالنا السعداء ، واحلامنا الكبيرة التى خالسنا بها النعيم !

انقلبت من انسان الى صنم . صنم للعزة والكبرياء والجمال اردت ان تفرض عبادته على جميع النساء . وصنم للقسوة والغلظة والانانية اردت ان تفرض عبادته على انا بحيث اخضع لمشيئته وسلطانه حتى الممات .

وهكذا خنت وعدك ، وحنثت بيمينك ، وابيت الا ان اظل انا وفية مخلصة لك وتظل انت على غدرك وخيانتك ولهوك ... الحرية لك والاستعباد لى . الخيانة لك والامانة لى . التمتع لك والحرمان لى .. ولكنى ضقت اليوم ذرعا بحبك ، وضقت ذرعا بصبرى واحتمالى وذلى ، وجئت مرفوعة الراس ، وطيدة العزم ، قوية الارادة ، اكاشفك بحقيقة لابد أن تزلزل كيانك ، وترغمك على مواجهة مسئوليتك بعين رجل وضمير انسان !..

ان جنينا منك يتحرك الآن فى احشائى ! .. ان طفلا لك ينبثق الآن ويعيش ويتكون بين ضلوعى ! .... فماذا أنت فاعل بابنك وبى ؟ ..

يجب ان تتزوجنى . يجب ان تحمى مستقبل ولدى . يجب ان تعترف به ، وتمنحه اسمك ، وتنقذه من عار التشرد ، وتجعل منه رجلا موفور الكرامة ، لا يرمقه الناس بعين الزراية والاحتقار ، ولا يقولون عنه انه ثمرة الجريمة وابن السفاح ! . هذا واجبك ولابد ان تنهض به ! .

ولكن اعلم انى انا لم اعد احبك وانى لا أحتم هذا الزواج من اجل نفسى . ان الصراحة لا يمكن ان تعيش مع النفاق ، والبراءة لا يمكن أن تجاور الغدر ، والوفاء لا يمكن ان يطمئن الى الخيانة . كل ما أطلب هو ان تتزوجنى انقاذا لمستقبل ولدك ثم تطلقنى على الفور !.. اجل . سأعيش من عملى . من كدى وكفاحى ، من كبريائى وعزة نفسى . ولو انك تنصلت بعد الزواج من واجب الانفاق على ولدى فسأعرف انا كيف اتعهده ، وكيف اربيه

فأبوتك هى التى اريد ان تعترف بها ، واسمك هو الذى انشده للطفل البرىء . اما شخصك فلا ارغب فيه ، واما مالك فهو آخر ما سأعتمد عليه فى تربية ولدى !.. فانت الآن واقف تجاه مسؤوليتك ، ماثل امام محكمة ضميرك ، مطلق الحرية فى تحديد مستقبل الطفل الذى انحدر من صلبك . فاما ان تنقذه واما أن ترديه . ولكن اعلم انك لو راوغت وسوفت ، لو ماطلت وتهربت ، لو عقدت النية على التنصل والانكار ، فساعاقبك انا قبل أن يعاقبك ضميرك ، وسأقتص منك انا قبل ان يقتص منك القدر العادل ، وسأقتلك انا قبل ان تقتل ولدى !

نعم ساقتلك دون رحمة ودون شفقة ودون ماوازع من حب قديم ، وذكرى هوى مبرح عميق كان فى نفسى ملء الروح وفى عينى ملء الدنيا ! ..

فانعم النظر الآن وفكر . انقذ ولدك تنقذ نفسك . تحمل مسؤليتك تنج بحياتك . هذه كلمتى الفاصلة وهذا عزمى الثابت الذى لن اتحول عنه وفى صدرى نفس يتردد .

انى ما زلت أثق بأن فيك جانبا من الانسانية قد يتحرك ويتأثر ويستفيق . فأيقظ هذا الجانب فى قلبك والا فستعرف يدى المنتقمة الجبارة ، يد الام المطعونة فى كبريائها ، وفى شرفها وفى فلذة كبدها ، ستعرف كيف تخنق شعلة الغدر والاستهتار والحياة فى صدرك الى الابد !

***

ولم يكترث الشاب لهذا الخطاب الفاجع ، ورفض ان يتزوج سيلفيا ويعترف بأبوة الطفل . فحقدت عليه المرأة حقدا هائلا واستبدت بها فكرة الانتقام . ولكنها صبرت . صبرت حتى جاء ميقاتها ووضعت طفلها الذكر . بيد انها لم تكد تبصر ابنها يختلج حرارة وحياة بين ذراعيها حتى نسيت حقدها ونسيت انتقامها ووجدت غاية لحياتها واعتزمت ان تعيش من اجل الطفل وتسدل الستار على الماضى البغيض وعندئذ وقع ما لم يكن فى الحسبان .

اصيب الطفل بمرض طارىء خبيث وتوفى بعد مولده بعشرة ايام . هذه الكارثة التى عصفت بسيلفيا فجاة ، وقوضت كل امل وكل غاية لها فى الحياة ، عادت فالهبت نار حقدها على عشيقها ، واضرمت فى ذهنها فكرة الانتقام ، فلم تتردد ، وذهبت من فورها وابتاعت مسدسا ، ويممت وجهها شطر المنزل الذى يسكنه الشاب .

ودخلت عليه وهو جالس يقرأ فى مخدعه . وقد ارتدى ثوبا ابيض ناصعا زاد جماله الرائع بهاء وفتنة .

ولكنها ما ان رأته امامها ، وما ان ابصرت عينيه السوداوين وخديه الناضرين ، وسحر رجولته الذى كان قد أخضعها لسلطانه وجردها من كل ارادة وعزم ، حتى استيقظ فيها تأثير الماضى فخفق قلبها ، واضمحل عزمها وعز عليها أن تقتل بيديها من تحب ، فتراجعت مخذولة مقهورة ، واطلقت الرصاص على نفسها ، فخرت صريعة وعينها التائهة الزائغة ما تنفك تحدق الى وجه الشاب الجميل .

وهكذا ماتت سيلفيا مورانو ضحية طيشها وتهورها ، بل ضحية تفريطها فى عفافها الذى لم تقدره قدره ، ولم تفهم انه كان كل ثروتها فى هذه الدنيا !.

« اقتباس : ابراهيم المصرى »

أخبار السينما

تأجيل سفر مراقب الموسيقى بسبب الحرب فى كوريا

تأجل سفر الدكتور محمود احمد الحفنى مراقب عام الموسيقى بوزارة المعارف الى الهند لحضور مؤتمر الموسيقى الذى سيعقد فى كلكتا فى اوائل شهر يناير عام ١٩٥١ حتى تنفرج الأزمة الدولية الحاضرة بسبب حرب كوريا

طلبة الاذاعة يواجهون الجمهور لاول مرة

سيجرى امتحان طلبة معهد الاذاعه يوم السبت القادم للنقل من الفصل الاول بعد ان قضوا فى الدراسة حوالى عامين منذ انشاء المعهد وستقام لهم فى آخر هذا الشهر حفلة عامة يواجهون فيها الجمهور لاول مرة ، وستعطى لهم درجات على حسب نجاحهم فى تلك الحفلة

دم الاخوين بين عهدين

سيقوم الممثل المخضرم الاستاذ عبد العزيز خليل بتمثيل دور « العم » فى رواية « دم الاخوين » التى ستقدمها الفرقة المصرية ، بعد الانتهاء من تمثيل رواية « قلوب الامهات »

وقد سبق ان قامت فرقة عكاشه بتمثيل هذه الرواية منذ اكثر من عشرين عاما وقام عبد العزيز خليل فى ذلك الوقت بتمثيل دور الاب فى تلك الرواية

علاج اخطار الحريق فى مسرح حديقة الازبكية

قامت لجنة التياترات بمعاينة مسرح حديقة الازبكية بعد تجديده واصلاحه للتاكد من توافر الشروط القانونية فى بنائه الجديد الذى يضمن سلامته من اخطار الحريق

عزيز اباظه يكرم ابطال شجرة الدر

اقام عزيز اباظه باشا حفلة عشاء فى منزله لاعضاء الفرقة المصرية بمناسبة الانتهاء من تمثيل رواية شجرة الدر

حفلة زار فى الزمالك

اقام المنلوجست اسماعيل يس حفلة زار لزوجته فى فيلته الجديدة التى اشتراها فى الزمالك

مريض بالوهم

انتهى امس موسم فرقة المسرح المصرى الحديث على مسرح دار الاوبرا الملكية ، لتستانف موسمها على مسرح حديقة الازبكية فى اول شهر فبراير القادم برواية « مريض بالوهم » لموليير

تحسين أجور الملحنين ومؤلفى الاغانى

عقد الاستاذ على خليل مراقب عام البرامج العربية بالاذاعة اجتماعا حضره رؤساء اقسام الموسيقى والغناء للنظر فى تحسين اجور الملحنين ومؤلفى الاغانى

فاتن حمامة على خشبة المسرح

قدم فريق التمثيل بكلية طب القصر العينى امس على مسرح حديقة الازبكية رواية « حلاق اشبيليا » بمناسبة العيد الفضى لجامعة فؤاد الاول وقد اشتركت السيدة فاتن حمامة بالتمثيل مع اعضاء ذلك الفريق .

اجتماع لمراجعة ميزانية نقابة ممثلى المسرح والسينما

ستجتمع الجمعية العامة لنقابة ممثلى المسرح والسينما يوم الجمعة القادم لمراجعة ميزانية النقابة بمناسبة نهاية عام ١٩٥٠

تايرون باور يعيد تمثيل دور لسلى هوارد

سيكون فيلم تايرون باور القادم بعد انتهاء عمله فى المسرح عن قصة « ميدان بركلى » التى سبق أن اخرجت على الشاشة وقام بتمثيلها لسلى هوارد

اول قصة غرامية انجليزية بطلتها فرنسية

ستنتج ستديوهات لندن لاول مرة اول قصة غرامية بعنوان « ليل بلا نجوم »

وستقوم بتمثيل الدور الاول فى ذلك الفيلم ممثلة فرنسية تنحدر من اصل رومانى تدعى ناديا جراى

اجتماعيات

سيارة بـ ٦ آلاف جنيه !

استطاع معرض السيارات فى القاهرة أن يفوز فى هذا الاسبوع بالجزء الاكبر من نشاط المجتمع

فقد افتتحه **جلالة الملك** .. وطاف **جلالته** بكل ركن فى المعرض ووراءه **الامراء ورئيس الوزراء والوزراء** ..

وزارت **سمو الاميرة فايزه** المعرض بعد ظهر اليوم نفسه.. واستغرقت سموها ساعتين كاملتين فى الطواف بالمعروضات

ووراء **سمو الاميرة** كانت **الاميرتان نسل شاه وهانزاده** وصاحبة العصمة **قرينة رئيس الوزراء وقرينات الوزراء**

ولوحظ أن زيارة **سمو الاميرة فايزه** لمعرض السيارات كانت أول زيارة من هذا النوع تقف فيها **قرينات السفراء والوزراء المفوضين** طبقا لبروتوكول السلك السياسى

فقد روعيت الاقدمية فى وقوف **سيدات الدبلوماسيين** وفى الطواف بالمعرض وراء **سمو الاميرة** .

وأشار **جلالة الملك** لمرافقيه أثناء الزيارة الى سيارة صغيرة وقال **جلالته** أنه تعلم القيادة على سيارة من هذا النوع

وحرصت **سمو الاميرة فايزه** أن تدخل كل سيارة وتجلس فيها لحظات أمام عجلة القيادة ، ولهذا استغرقت زيارة سموها ساعتين .

وقال الدبلوماسيون ان **النبيل عباس حليم** استطاع فعلا أن يقيم فى مصر معرضا للسيارات لا يقل عن معرض باريس نفسه .

وتحدث المجتمع طوال هذا الاسبوع عن سيارة **عبد الحميد الشواربى بك** التى عرضها ضمن باقى السيارات .. والسيارة « رولزرويس » وثمنها ستة آلاف جنيه .

أسواق خيرية ...

.. وبدأت الاسواق الخيرية فى هذا الاسبوع ، عندما اقتربت ايام أعياد الميلاد وراس السنة

فقد أقامت السيدة **قرينة نجيب غالى باشا** فى بيتها السوق الخيرية «لجمعية تربية الطفولة»

واشتهرت سوق **قرينة نجيب غالى باشا** منذ سنوات ، لكثرة الهدايا التى تعرضها وقيمتها..

ووجدت **سيدات ورجال المجتمع** فى السوق هذا الاسبوع هدايا عيد الميلاد ..

فاشترت **أمينه هانم طوغاى** « بروشا » من الذهب فى وسطه « فص » كبير « أمنيتيست » وحوله « فصوص » صغيرة ملونة من الاحجار الكريمة .

واشترت **مدام آدا كحيل** عقدا ثمينا اسمه « كليوباترا » .

واشترى **الاستاذ ماهر دوس** علبة كبيرة للزينة منقوشة بالذهب

وكانت كل النقوش الذهبية رسوما « لنابليون » فى جميع أطوار حياته

واشترى **سفير بلجيكا** طبقا من الصينى وقال **السفير** للسيدة التى باعته الطبق ، أظن أن الوقت مناسب لشراء الاشياء الصينية!،

وكانت السيدة **قرينة معالى الاستاذ ابراهيم فرج** تبيع «الانتيكات» ومعها **مدام سولا قرينة وزير البانيا ومدام ليزا ميلاد** .

وكانت **مدام دورا بلانت** تبيع المجوهرات » .

وكذلك أقامت **الجالية الروسية** سوقها الخيرى فى فندق شبرد بمناسبة عيد الميلاد ..

وظلت السوق مفتوحة طوال الاسبوع برغم قلة عدد الزائرين

وكانت أغلب المعروضات من الخشب المحفور والمنقوش وملابس الاطفال الحريرية المشغولة ..

والطريف أن **وزير روسيا** لم يفتتح السوق كالعادة المتبعة

وبدأت السيدة **قرينة مراد وهبه باشا** من الآن تستعد لسوقها الخيرية التى تقيمها كل عام فى بيتها فى جاردن سيتى.

وسوف تقام السوق فى ايام ١٨ و١٩ و٢٠ ديسمبر الجارى

موسم الفروسية

وشهد المجتمع يوم الاحد حفلة افتتاح موسم الفروسية

وامتلأ نادى الفروسية بكل الوجوه التى اعتادت ان تظهر فيه .. فقد حضرت **النبيلة عين الحياة ابراهيم والنبيلة خديجة حسن والسيدة نجلاء خيرى** ..

وظهرت لاول مرة فى الحفلات العامة السيدة **فائزة هانم الطرابلسى** ..

وكان **محمد طاهر باشا** يظهر فترة ثم يختفى فى مكتبه

وظهر فى الحفلة الملازم اول **محمد عبد الكريم الخطابى** ـ نجل الامير عبد الكريم الخطابى ـ ومعه عروسه ثريا عبد الغنى وهما مازالا بعد فى شهر العسل

عشاء للوفد العراقى

واقام معالى **نجيب الراوى بك** يوم الاحد الماضى حفلة عشاء تكريما للوفد العراقى فى حلقة



الصاغ حسن مظهر فى قفزة رائعه ..



ملازم ثان محمد نجل الامير عبد الكريم وعروسه السيدة ثريا يشاهدان المباراة

الفارس الصغير الذى فاز فى احدى المباريات







الدراسات الاجتماعية دعا اليها أعضاء الوفود العربية ، وحضرها وزير الشئون ووزير الخارجية بالنيابة ، وكان معاليـــه يقوم بخدمة مدعويه بنفسه

أسبوع الاعياد !!

وبدأ **المجتمع** يستعد لاسبوع الاعياد ..

الاسبوع الذى يستجمع المجتمع له نشاطه ليودع عاما ويستقبل عاما جديدا ...

ولسوف يكون الجزء الاكبر من النشاط فى الاقصر واسوان

ويستعد الكثيرون من الآن للسفر بعد أن أذيع فى المجتمع ان **سمو الامير اغا خان والبيجوم قرينته** قد تلقيا دعوة للاحتفال بالاعياد فى مصر .. وفى الاقصر واسوان بالذات

ولقد أسندت ادارة فندق «ونتر بالاس» بالاقصر الى مسيو «**فوكريه**» مدير كازينو دوفيل

وبدأت السيدة **قرينة السفير الفرنسى** تستعد للحفلة التى تقيمها السفارة كل عام للاطفال الفرنسيين وتوزع فيها الهدايا .

وسهرت **قرينة وزير سويسرا** ليلة كاملة وهى تغلف «عين الجمل» بالورق المذهب وتعبئها مع الهدايا والحلوى فى اكياس كبيرة .

وفى الصباح ذهبت **قرينة الوزير** الى المدرسة السويسرية وجمعت الاطفال .. وقالت « لقد جاءنى بابا نويل وبعثنى اليكم مندوبة عنه لانه مشغول فى هذه الايام»

ثم بدأت توزع أكياس الحلوى والهدايا على أطفال المدرسة .

موسم الاوبرا ..

.. وفى خلال هذا الاسبوع تردد عدد كبير من سيدات ورجال المجتمع على دار الاوبرا لتسلم التذاكر الدائمة للموسم الاوروبى

ولسوف تبدأ فرقة **الكوميدى فرانسيز** موسمها اليوم، وتقيم لها السفارة الفرنسية حفلة استقبال كبيرة

وتصل فرقة **الباليه الاسبانية** يوم ٢٧ ديسمبر الحالى .

وتقيم السفارة الاسبانية لها ايضا حفلة تكريم تدعو اليهـــا جميع الشخصيات البارزة فى المجتمع .

رسوم من فرنسا ..

وشهد المجتمع فى صالة ايزيس بفندق شبرد معرضا لعشرات من لوحات **كبار الرسامين الفرنسيين** .. وهو ثانى معرض للفن الفرنسى يقام فى مصر ..

وعرضت لوحات « **دى بونار** » وتساوى الواحدة منها ما بين ثلاثة آلاف واربعة آلاف جنيه

ولوحات « **رنوار** » وتساوى الواحدة حوالى الفى جنيه ..

وعرضت ايضا لوحات « **تريلو** » و « **شايلان ميدى** »

وشهد افتتاح العرض السيدة **قرينة حسين سرى باشا ومدام مارسيل ماتوسيان وسفير اسبانيا وقرينته ووزير النمسا.**

غداء الفقير

واقامت السيدة **قرينة نجيب محفوظ باشا** فى هذا الاسبوع

قرينة سفير الهند
فى زى مقاطعه بومبا

عرض الازياء الهندية

فى القاهرة

.. ولبى **المجتمع** الدعـــوة لمشاهدة أعجب عرض للازياء يقام فى القاهرة ..

وكانت الدعوة موجهـــة من **مدام فيضى** قرينة السفير الهندى

وكان العرض .. لعـــدد من الازياء الهندية فى جميع مقاطعات الهند .

ولقد ظلت **مدام فيضى** عشرة أيام تستعد للعرض الجديد .. ولم تسترح دقيقـة واحدة حتى أثناء العرض نفسه ..

ووقفت قبل حضور السيدات تشرف على توزيع الزهـور فى ارجاء القاعة وعلى درجات السلم المغطاة بالسجـــاد الاحمـر .. وحول الركن الهندى التى جهزته قرينة السفير « بالشلت »

وكان عدد من الخدم يستقبلون المدعوات عند باب السفارة بملابس حمـراء مزركشـــة وعمامات بيضاء عالية

ثم وقفت **قرينة السفير** ترتدى « سارى » فى لون أزرق بديع

وأمام السلم جلست **قرينة حسن يوسف باشا والدكتورة دريه شفيق والسيدة حرم محمد بك مطر وحرم احمد عبد اللطيف بك وقرينـــة السفير الامريكى وقرينة السفير الاسبانى وقرينة مستر تشابمان اندروز** .. وعدد كبير من **السيـــدات المصريات وسيدات السلك السياسى** .

وجاءت **قرينة وزير اندونيسيا** مع واحدة من صديقاتها فى الزى الوطنى للاندونيسيات .

البيجوم معظم على
فى زى الباكستان

ووقفت **مدام فيضى** أمام خريطة بالالوان لمقاطعات الهند ..

وبدأ عرض الازياء الهندية ..

ووصفت الداعية أولا « السارى» الذى كانت ترتديه .. ثم دقت جرسا صغيرا ..

وظهرت **طفلتان** فى أعلى السلم

وكانت احداهما - « **نازلى** » **كريمة السفير** - ترتدى زى ولد هندى ..

أما الثانية - « **ابن بن** » كريمة **الملحق العسكرى بالسفارة** - فقد كانت ترتدى زى راقصـــة المعبد الصغيرة . سروالا اخضر وقميصا احمر ، وزينت وجهها بحبات « الترتر » ووضعت حول معصميها وقدميهـا « جلاجل » تبعث نغما جميـلا وهى تنـزل درجات السلم .

وتوالت بعد ذلك الازياء الهندية .. ترتديهـا سيدات السفـارة والجالية الهندية فى مصر .

فى السوق الخيرية التى اقامتها قرينة نجيب غالى باشا لصالح جمعية تربية الطفولة

وكان المعرض فرصـة بديعة لشراء هدايا عيد الميلاد وقد بدت فى الوسط امينة هانم طوغاى تتامل بعض المعروضات التى تقدمها لها قرينة نجيب غالى وخلفها حرم يوسف بك غالى والى يمين امينة هانم وقفت مدام دورا بلانت ↓



مسز جونجا
فى زى من اجانتا

مسز بيشي
من منطقة بارس

مسز شابرا
في زي مقاطعة البنجاب



← نازلى كريمة سفير الهند ترتدى زى ولد هندى

مس ساندرى .. فى زى مقاطعه سناهى ↓



« غداء الفقير » وهو الغداء السنوى الذى يدعى اليه أطفال المدارس الخيرية .

واناب **جلالة الملك على الحمامصى** بك لشهود «غداء الفقير» الذى وضع تحت الرعاية الملكية السامية

وتكلم **نجيب محفوظ باشا** عن المشروع وذكر ان **توفيق دوس باشا** كان له اكبر الاثر فى اخراجه الى حيز الوجود .

« ربات البيوت » !

وشهد المجتمع هذا الاسبوع نشاطا ظاهرا لجمعية جديدة اطلق عليها جمعية **ربات البيوت**

وسيذهب مجلس ادارة الجمعية يوم السبت ليقابل **وزير التموين** ويشرح له المشاكل التى تواجهها **ربات البيوت** وعلى راسها طبعا مشكلة الغلاء

وترى سيدات **«ربات البيوت»** ضرورة العودة الى نظام البطاقات على ان تشمل البطاقات كل ضرورات الحياة ، وان تسعر تسعيرا عادلا وان تذاع التسعيرة بكل الطرق والوسائل

وترى سيدات **«ربات البيوت»** ان معركة الغلاء يجب أن تكافح من داخل البيوت وتضرب السيدات مثلا بما وقع فى احدى مدن انجلترا حين ارتفعت اسعار السمك واذاعت جمعية ربات البيوت نداء على سيدات المدينة بأن يمتنعن عن شراء السمك حتى تنخفض اسعاره ونجحت المقاطعة ولم يجد تجار السمك مفرا من تنزيل الاسعار وانتصرت ربات البيوت ...

وفى نية سيدات **« ربات البيوت »** فى مصر التوسع فيما بعد فى مكافحة الغلاء بانشاء جمعيات تعاونية تساعد على جعل تكاليف الحياة محتملة فى هذه الظروف ..

اكسفورد وكمبريدج

واقام **اعضاء نادى خريجى جامعتى اوكسفورد وكمبردج** حفلة العشاء السنوية فى نادى محمد على ..

ودارت حول المائدة المناقشات التقليدية بين خريجى الجامعتين وبين الجامعتين فى انجلترا منافسة شديدة .

وشرب اعضاء النادى نخب الوجيه **منير صبرى** نجل شريف صبرى باشا لشفائه من الحادث الذى وقع له فى الخارج .

سهرة التنظيم !

.. ودعى **معالى الاستاذ ابراهيم فرج وزير الخارجية بالنيابة الآن ومعالى احمد حمزة بك** وزير التموين وعدد من **وكلاء الوزارات وكبار الموظفين وزوجاتهم** ... الى حفلة ساهرة بمناسبة افتتاح بلدية القاهرة .

وكانت الدعوة موجهة باسم الاستاذ **انيس سراج الدين** رئيس الشرف لنقابة عمال مصلحة التنظيم !

وكانت اغلب نمر برنامج السهرة .. رقصات شرقية

تسمعون بكره وبعد بكره

صدق أو لاتصدق !

فى سنة ١٩٢٧ كان يشغل وظيفة صغيرة بوزارة الزراعة.. وامره رؤساؤه بالذهاب الى المعرض الزراعى الصناعى الذى اقيم لأول مرة فى مصر .. فانطلق الموظف بموتوسيكل الوزارة .. وفى شارع المعرض اصطدم بسيارة صدمة عنيفة واصيب اصابة بالغة ، وحمله رجال الاسعاف الى مستشفى قصر العينى ليقضى فيه ثمانية شهور .. وكانت غرفته بالمستشفى هى الغرفة الوحيدة التى تضم أحدث الكتب والصحف والمجلات الاجنبية . وكانت رئيسة الممرضات – فى ذلك الوقت – فتاة انجليزية مولعة بالقراءة والاطلاع والنكتة .. فكانت تقضى معظم اوقات فراغها فى غرفة موظف الزراعة الذى يجيد التنكيت ! ...

وعبس القدر .. وانحدرت صحة المريض من سيىء الى اسوأ .. وفى الشهر الاخير نقص وزنه خمسة وعشرين كيلوجراما.. وحدثله تسممفى الدم .. وتوقفالقلب .. وقرر الاطباء انه مات ! .. ووضعت الجثة فى الثلاجة لينقلوها فى الصباح الى المشرحة !

وفى الصباح مرت رئيسة الممرضاتعلىالمرضى .. وبحثت عن موظفالزراعة فلم تجده !.. ولما سألت عنه قيل لها :

– صلى من اجله .. لقدمات امس ! . .

وبكت الفتاة ثم اسرعت الى الثلاجة لتلقى نظرة اخيرة على المريض الذى افتتح – قبل ان يموت – دارا للكتب فى غرفته بقصر العينى .. ورفعت الغطاء عن وجههثم اطرقت .. ووقفت تصلى امام الجثة بخشوع . . وعند ماهمت بوضع الغطاء على وجهه .. شعرت بانه يتنفس بصعوبة ! .. فاجرت له الاسعافات بسرعة . . وعادت الحياة بطيئة الى الجسد العليل .. وقضى الشاب اسبوعا لايشعر بالحياة .. ثم عاش بعد ذلك مدينا بحياته لهذه الممرضة ! ..

ان هذا الشاب الذى مات – فى سنة ١٩٢٧ – بأمر الاطباء .. وعاش بأمر الله ... هو نفسه حسنى نجيب بك مدير الاذاعة الجديد !

قصة تصلح للسينما !

وقصة حسنى نجيب – الرجل الذى يعيش فى الطائرات اكثر مما يعيش فى البيوت – تصلح للسينما .. فقد بدا حياته فى سنة ١٩٢٠ مفتشا للزراعة – فىالدوائر الخاصة – بمرتب ١٥جنيها فىالشهر.. – ثم سافر الى فرنسا لتكملة دراسته فى الزراعة .. وعاد بعد ثلاث سنوات ليلتحق بوظيفة مراقب حقول الاكثار بوزارة الزراعة .. وكان مرتب

حسنى نجيب بك

هذه الوظيفة ١٢جنيها فقط.. ولم يكن يمتاز عن زملائه الا بركوب موتوسيكلالوزارة ! . . وفى خلال ثمانى سنوات زاد مرتبه الى ١٨ جنيها !

حسنى نجيبيتاجر فى الخضر !

وضاق حسنى نجيب بالوظيفة والمرتب الضئيل ، فاستقال من اجل وظيفته فى احدى شركات التأمين – صان لايف – بمرتب٢٥جنيهافىالشهر ونسبة من الارباح .. وبعد سنة ونصفخرج حسنىنجيب من الشركة وفى جيبه ٢٤٠٠ جنيه .. وبدا يشق طريقه من جديد.. فافتتح – بهذا المبلغ– مكتبا لتصدير الخضر والفاكهة الى اوروبا . . وفى الوقت الذى بدات ارباحه تصل الى مائة جنيه فى الاسبوع .. تعثر المشروع فى حجر الروتين الحكومى .. والخضر كالصحف اليومية اذا باتت فقدت قيمتها فكانت تصل الى اوروبا تالفة ! وظل حسنى نجيبيقاوم ويصبر على الخسارة حتى أصبح راس المال ٨٠٠ جنيه .. فترك العملية . وسافر الى فرنسا ليفتتح مكتبا للسياحة فىباريس!

طلعت حرب يتعقب نشاطه !

ونجح المشروع الجديد . . واصبح حسنى نجيب يحمل فى جيبه – تصريحا مجانيا – على جميع خطوط العالم فى السكك الحديدية والسفن .. وفى سنة ١٩٣٣ أرسل اليه طلعت حرب باشا اقتراحا بان يغلق مكتبه وينضم الىمكتبالسياحة الذى انشاه بنك مصر فى باريس وقال له مندوب مصر ان طلعت باشا معجب بنشاطه ولهذا سيحتفظ له – فى هذا الفرع – بمنصب المدير ! . .

الى ستوديو مصر ..

وباع حسنى نجيب مشروعه بالفى جنيه .. وسافر الى مصر وقابل طلعت حرب باشا .. فلما قال له انه عينه سكرتيرا عاما لشركة مصر للتمثيل والسينما . . اعتذر حسنى نجيب وقال لطلعت باشا انه لايفقه شيئا فى السينما !

فقال له طلعت حرب :

– كنت أفضل ان تكون اجابتك : انى لا افقه شيئا فى السينما ، ولكنى سأتعلم السينما ! . .

وعين حسنى نجيب سكرتيرا عاما .. وجلس فى مكتبه باستوديو مصر شهرا ... وفى نهاية الشهر جاءه مرتبه فى ظرف مقفل ... وفتح الظرف فوجد فيه ٣٥ جنيها فقط .. وبعد تسعة شهور عين مديرا عاما لاستوديو مصر ! . . فجعل حسنى نجيب من هذا الاستوديو مدرسة للسينما والسينمائيين .. وفى سنوات معدودة استطاع حسنى نجيب ان يهيمن على صناعة السينما فى الشرق الاوسط !

وفى الحرب الماضية كان يصدر جريدة ستوديو مصر – ناطقة باربع عشرة لغة !

لقد دخل ستوديو مصر ومرتبه ٤٢٠ جنيها فى السنة ، وخرج ومرتبهثلاثة آلاف جنيه!

طباخ الاذاعة !

وحسنى نجيب بكلايستطيع أن يعد البلاد التى زارها فى اوروباوامريكا .. ولكنهيستطيع ان يذكر – بسهولة – اسماء البلاد التى لم يزرها بعد !

– الصين واليابان واستراليا ونيوزيلندا فقط !

... وهو يقول عن الاذاعة : ان المطبخ موجود ، وانه يعمل من الآن فى اعداد الاطباق التى يحبها الناس !

وفى نهاية عام ١٩٥١ ستكون فى مصر اربع محطات للاذاعة – اى اربعة اطباق – فيتناول المستمع وجبته من الطبق الذى يشتهيه !

وحسنى نجيب بكعمره الآن ٥٢ سنة ، وهو متزوج من كريمة المرحوم عمر سلطانباشا منذ سبعة عشر عاما ..

سنستمع – بكره وبعد بكره – الى نشرة الاخبار ، يشترك فى اذاعتها مذيع ومذيعة .. وهذه الفكرة من ابتكار مدير الاذاعة الجديد حسنى نجيببك !

● الكسلفراغ وفضاء . والكسول كالشجرة الخاملة التى جفت عصارتها . لا نتوقع منها الازهار أو الاثمار ..

(هوراس)

قبلات وصفعات

* الوحدة الصحية المهجورة

** هل تصدقون ان المجموعة الصحية بمنية المرشد – مديرية الفؤادية – اشبه ما تكون ببيت مهجور لا تسكنه الا الاشباح

لقد رقى طبيبها ونقل منها منذ شهور ولم يعين بدله وذهبت ممرضاتها ولم يعدن من وقتها والادويه اختفت بقدرة قادر وما من أثر يدل عليها

محمد ابراهيم الخطيب – مطوبس

●● لعل الشفاعات والوساطات والتوصيات تترك لوزير الصحة دقيقة يقرأ فيها هذه السطور !

* بطولة تضيع

** كم اتمنى لو اتيح لى ان اصفع المسئولين عن عدم سفر البطل ابراهيم شمس بطل العالم فى حمل الاثقال للوزن الخفيف للاشتراك فى بطولة العالم بحجة انه سافر اكثر من مرة ومن واجبه ان يترك الميدان لغيره والنتيجه أن مصر خسرت المركز الاول للفرق وفازت به الولايات المتحدة

احمد الجندى
الشهر القارى – سوهاج

* حركة تطهير !

** الا ترون ان البلاد فى حاجه الى حركة تطهير شاملة ؟ !

ممتاز – طنطا

* القانون ضحية رجال القانون

** فى اهم شارع فى بنى سويف وهو شارع الرياض – حدثت المأساة التاليه :

دخل خمسة من رجال البوليس – من الدرجة الثانية – محل احذية ليمسحوا احذيتهم وطالبهم صاحب المحل – او ابنه على الاصح – بالثمن ، وثاروا وانهالوا عليه ضربا !

ولم يكفهم ذلك فقد عادوا فى المساء ومعهم بعض زملائهم يريدون الانتقام من صاحب المحل الذى تجرا وطالبهم بثمن مسح احذيتهم وكانت النتيجة ان حطمت كل معدات المحل واعتدى على زبائنه

م . خ اخصائى اجتماعى – بنى سويف

●● فؤاد سراج الدين باشا المسئول عن الامن فى هذا البلد يحتج اذا سئل عن الامن العام : انه مشغول فى المالية ! واذا سئل عن اقتصاد البلاد وما أصابه احتج بانه مشغول فى الداخلية

وكان الله فى عون امن البلد واقتصادها مادام سكرتير الوفد مصر على ان الله جمع كفايات الدنيا كلها بين اطراف أصابعه !

* مطلوب قريبة وزير

** انى موظف منسى ، وقد نصحنى البعض ان ابحث عن قريبة لاحد الوزراء اتزوجها لكى اخرج من قبر النسيان الذى رمتنى فيه الظروف

فهل اجد فيكم عونا فى البحث عن هذا الذى اطلبه

ليست لى شروط اخرى ... لا يهمنى ان تكون جميلة او قبيحة ، طويله او قصيرة ، عمياء او عرجاء لايهم .. المهم ان تكون قريبة وزير !

موظف منسى – وزارة الماليه

* وزير الاشغال مشغول !

** لقد تهدم مسجد قريتنا وتشتت المصلين ، وتعداد قريتنا خمسة آلاف نسمة يعيشون الآن بلا بيت تقام فيه شعائر الله

ولقد رفضت ادارة المساجد ان تمد لنا يدا ، ورفض قسم الهندسة ان يسمع شكوانا

اهالى كفر بدواى – المنصوره

●● وزير الاشغال ... مشغول .. انه منهمك فى بناء طريق عظيم .. طوله خمسة كيلومترات ، وعرضه اربعون مترا يمتد فى الطريق المؤدى الى عزبة النحاس باشا فى المرج !

مستقبلهم

حسين سرى باشا

الذين يعرفون ما يجرى وراء الستار يقولون ان كل الدلائل تشير الى أن دوره انتهى ، وانه لن يعود الى دور من ادوار البطولة الاولى

والغريب أن حسين سرى باشا نفسه ليس يائسا بل ويعتقد أن دوره قد يتكرر

ويقول بعض أصدقاء رفعته: لقد كان مستقبله ميئوسا منه فى سنة ١٩٤٩ ومع ذلك فقد أصبح فجاة رئيسا للوزارة ثم رئيسا للديوان

ويقول هؤلاء الاصدقاء : من يدرى ... هنا فى مصر قد يحدث أى شىء فى أى وقت ...

هذه الصورة تذكرنى

ما اشبه الليلة بالبارحة

وما اشبه الموقف الدولى الآن ،والنذر الخطيرة التى يظلم بها جو السياسة الخارجية اليوم ، بتلك الايام من سنة ١٩٣٨ التى لاحت فيها نذر الحرب العالمية الثانية !

ولقد راى كثيرون وجوه شبه متعددة بين رحله آتلى الى واشنطن فى الاسبوع الماضى ، وبين رحلة تشمبرلن الى ميونيخ سنة ١٩٣٨

ولقد كانت رحلة سنة ١٩٣٨ استسلاما للنازية

ويقول خبراء السياسة الدولية ان رحلة آتلى كانت استسلاما للشيوعية ، برغم ما جاء فى البيان المشترك الذى صدر عن مباحثات آتلى وترومان من انه لا تهدئة .

ولقد التقطت هذه الصورة لتشمبرلن سنة ١٩٣٨ فى ميونيخ وبدا فيها الى جواره المسيو دلاديه رئيس وزراء فرنسا واللورد هاليفاكس وزير خارجية انجلترا

وسجلها التاريخ على أنها صورة الاستسلام

.. وبعد

ماذا سيقول التاريخ غدا عن الصور التى التقطت فى الاسبوع الماضى لرحلة آتلى الى واشنطن

« عدسة آخر ساعه »

ارشيف المال

محمد رشدى بك

- مدير بنك مصر
- عمره ٤٦ سنة
- حصل على ليسانس الحقوق سنة ١٩٢٧
- اشتغل بالمحاماة بضعة شهور
- التحق ببنك مصر محاميا بقسم القضايا ثم اصبح وكيلا للقسم ثم مديرا لادارة بنك مصر
- متزوج من كريمة المغفور له طلعت حرب باشا
- يشغل منصب عضو مجلس الادارة المنتدب لشركة مصر للتمثيل والسينما وهو عضو مجلس ادارة شركة التضامن المالى وهى احدى مؤسسات بنك مصر .

قلوب فى البريد

زواج الآباء والكهول

انا رجل فى السادسة والخمسين من عمرى ولى اخت ارملة تعيش معى وقد توفيت زوجتى منذ عشرة اعوام وخلفت لى ثلاث بنات فابتعدت عن النساء اطلاقا وضحيت بنفسى طوال تلك المدة فى سبيل تربية بناتى حتى اصبحن فى طور الشباب . ولكنى الآن اشعر برغبات غريزية مكبوتة تدفعنى بالرغم منى الى التفكير فى الزواج . غير آن ابنتى الكبرى تعارض معارضة شديدة وترفض أن تحل امرأة غريبة فى البيت محل امها فما رايكم ؟

ى . ك – المنصورة

لاشك ان ابنتك الكبرى على حق ياسيدى . فوجود امراة غريبة بين بناتك واختك لابد ان تثير حولك فى كل يوم عاصفة ويجعلك تعيش فى شقاء مستمر لايمكن ان يزول الا بعد زواج بناتك الذى قد يتم فى عام أو فى بضعة اعوام . على أنى ألتمس لك العذر فى التفكير فى الزواج ولكنى انصحك مع ذلك بالعدول عنه فانت رجل قد عشت وتمتعت وعرفت الدنيا ثم انك تمرست بالفضيلة وروضت نفسك على العفة عشر سنوات ففى وسعك ان تظل عفيفا اذا تساميت بغرائزك وتعلقت برغبات فكرية معنوية تصرفك عن رغبات الجسد . وانه خير لك ان تهتم بالمطالعة والتريض ومجالسة الاخوان وتذوق الفنون الجميلة من ان تهتم بزوجة جديدة تنغص حياتك وتجلب الفوضى فى بيتك وتقوض البقية الباقية من صحتك . فاحرص على راحتك وراحة بناتك ومستقبلهن فهن ثلاث وفى مقدورهن حتى بعد ان يتزوجن ان يساعدن اختك الارملة على خدمتك باخلاص لايمكن ان يقل عن الاخلاص الذى خدمتهن أنت به .

تنظيم مالية البيت

ان زوجتى عصبية المزاج سريعة الغضب والانفعال والتمرد معانى اقدر رغباتها والبى جميع مطالبها واتعهد بنفسى الانفاق على البيت بحيث لا ينقصه شىء . فماذا يمكن أن افعل أكثر من ذلك لارضيها . اهدنى بربك وارشدنى .

ن . م – الاسماعيلية

فهمت من خطابك ياسيدى انك اعتدت ان تبقى مرتبك فى يدك وان تتولى انت نفسك الانفاق على جميع مطالب البيت فهذه الطريقة هى التى تثير اعصاب امراتك وتشعرها بانك لاتثق فيها ولاتطمئن الى حسن نيتها وقدرتها على التصرف فى نقودك وانفاقها على خير وجه . ثم يجب ان تعلم ياسيدى أن استيلاءك على مرتبك كله وتفردك فى انفاقه يلقى فى روع امراتك أنك ربما تنفق منه فى الخارج على امراة غيرها او ربما تدخر منه مبلغا يمكنك من التزوج يوما بسواها فالافضل لك ان تشعر زوجتك بشخصيتها وان تحملها مسئولية ادارة المنزل وان تقسم مرتبك بحيث تعطيها جزءا منه للانفاق على شئون البيت وجزءا لمصروفاتها الخاصة وتحتفظ لنفسك بالجزء الباقى

وثق ياسيدى انك لو فعلت ذلك فستزول اسباب النزاع فى بيتك لأن امراتك ستثق فيك وتطمئن اليك وتعرف عندئذ كيف تدير شئون بيتها بروح التدبير والاقتصاد والعقل .

زواج المكايدة

احببت شابا ثريا كان على وشك ان يخطبنى ولكنه انصرف عنى فجاة الى فتاة اخرى ، فوجدت نفسى مضغة فى افواه صديقاتى اللواتى جعلن يسخرن منى ويهزان بى ويؤكدن فى لؤم وخبث انه من المستحيل على ان اجد شابا آخر يضارع الاول فى الثروة والجاه ويقبل ان يتزوجنى . ولقد اثارتنى هذه الشماتة وحزت فى صدرى الى ان شاء الحظ ان يتقدم لخطبتى شاب أوسع ثراء من الاول ولكنه متقدم فى السن ودميم فعقدت عزمى على أن اتزوجه ، وان كنت انفر منه ، نكاية فى صديقاتى وتشفيا منهن وانتقاما من حبيبى الاول . فما رايكم فى موقفى مع العلم بانى بلغت السادسة والعشرين من عمرى ؟..

م . ك – القاهرة

انا افهم ان الانسان يتزوج وهو ينظر الى نفسه لا الى الآخرين . ولكنك يا آنسة بدل ان تفكرى فى راحتك وفى مستقبلك وفى حقيقة العواطف التى تشعرين بها من نحو ذلك الشاب ، اراك تهتمين بكلام الناس وتابين الا ان تربطى حياتك بحياة رجل يكرهه قلبك لا لشىء الا لمكايدة الصديقات الحاسدات الشامتات والواقع ان هذه العادة الذميمة منتشرة عندنا ، فنحن لانكاد نفشل فى زواج محبب الينا حتى نهرع الى زواج مكروه منا ، نكايد به المجتمع ، ولو على حساب انفسنا .. فاياك ان تضحى بنفسك يا آنسة من اجل شقشقة المجتمع . وكونى قوية الشخصية موفورة الكرامة واعتزى باختيارك الحر الذى يجب ان ينهض على الاخلاق والثقافة لا على الجاه والثروة . فاعرضى عن زواج المكايدة واصبرى فانت مازلت شابة والا عرضت نفسك بعد الزواج لشماتة اخرى ابلغ وقعا من الاولى واشد باسا وتنكيلا .

اجابات مستعجلة

الى عاشق حزين . بالقاهره

لا تستحق منك هذه المرأة اى اهتمام لا سيما انك على علم بسلوكها الشائن فانصرف عنها حالا ولا تاسف

الى س . بالاسكندرية

انتظرى حتى يبدأ هو بمكاشفتك بعواطفه والا عرضت نفسك للمذلة وخيبة الامل

الى جامعية . بالقاهره

انت المخطئة وفى وسعك اصلاح ما فسد اذا اتصلت باحد المقربين الى ذلك الشاب النبيل الذى اثبتت لك الحوادث انه شريف القصد

الى س . م . بالقاهرة

ان زوجتك حامل منك وعار عليك ان تنبذها من اجل فتاة تحاول ان تبنى سعادتها على شقاء الغير

قلب عجوز

آخر ساعة

صاحباها
مصطفى امين وعلى امين
رئيس التحرير
على امين

مجلة أسبوعية
تصدرها دار اخبار اليوم
أسسها محمد التابعى
سنة ١٩٣٤

الادارة والتحرير والاعلانات والتوزيع } شارع الصحافة
المراسلات : صندوق البوستة رقم ١٠
تليفون : ٧٧٧٧٧ عشرة خطوط

الاشتراكات
فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا – فى البلاد العربية والبلاد الداخلة فى اتفاقية البريد ٢٠٠ قرش أو ٢ جنيه استرلينى وستة شلنات – فى البلاد الخارجة عن اتفاقية البريد ٢ جنيه استرلينى و١١ شلنا أو عشرة دولارات امريكية

مطابع دار أخبار اليوم

آخر ساعة



فتاة من الطبقة الراقية ص ١٤

الآنسة بهية عزت حفيدة عزيز عزت باشا

صورة بالألوان لآخر ساعة